

النشرة التربوية



العدد الثاني والعشرون تشرين الأول - تشرين الثاني - كانون الأول ٢٠١٢

المركز التربوي للبحوث والإنماء

الاستراتيجية الوطنية
للتربية البيئية في لبنان

تموز ٢٠١٢

وزارة التربية والتعليم العالي
المركز التربوي للبحوث والإنماء
AFDC

الثقافة ص. ٢٢	جامعات ص. ١٦	الحدث ص. ٢
بيئة ص. ٢٣	مدارس ص. ١٩	أنشطة الوزارة ص. ٤
	مدن ص. ٢٠	أنشطة المركز التربوي ص. ١٢

المحتوى



«الاستراتيجية الوطنية للتربية البيئية في لبنان» بالتعاون بين المركز التربوي وجمعية الثروة الحرجية



التربوية على أساس الكفايات،
ومن أجل هذا، جاءت أولويات هذا المنهج الذي يركز على التربية
حول البيئة والتربية من أجل البيئة والتربية في رحاب البيئة إلى:
- تعزيز فهم المواضيع والمفاهيم البيئية القديمة والمعاصرة
من قبل التلامذة.

- اكتساب القيم والتعبير عن المواقف المرتبطة بالمشاكل
البيئية في محيطهم القريب والبعيد.

- تعزيز تقديرهم للتفاعلات الدينامية بين أنظمة الأرض
الفيزيائية والبيولوجية واعتماد الأنظمة الاجتماعية
والاقتصادية عليها، وعلى الأبعاد العلمية والبشرية للقضايا
البيئية وما تُخلّفه من نتائج إيجابية وسلبية ناتجة من هذا
التفاعل بين الأنظمة التي أنشأها الإنسان والأنظمة الطبيعية.

وستواكب هذه العملية إعداد الخطط الدراسية وتأليف الأنشطة
المنهجية والأنشطة اللامنهجية الملائمة لهذه الكفايات والتي
ترتكز باستراتيجياتها على عملية التساؤل والتقصّي والتجريب
والتواصل مع مختلف الشرائح في المدرسة والمجتمع من أجل
اتخاذ القرارات الملائمة لحل المشكلات البيئية أو الحد من
تفاقمها.

كما سيواكب هذا كله إعداد معلمين ملمّين بمبادئ التربية البيئية
وقادرين على قياس وتقييم مكتسبات وسلوك التلامذة بيئياً،
هذا بالإضافة إلى العمل على تأمين التجهيزات والمستلزمات
الفنية واللوجستية كدليل بيئي للزيارات الميدانية ومواقع تربية
بيئية كبناء حدائق نباتية وغيرها.

ثمّ تحدّثت السيدة داغمار واغمان باسم جمعية هانس زايدل
الألمانية فأكدت على الجهود المشتركة التي بذلها المشاركون
في وضع الاستراتيجية مشدّدة على إعداد الموارد البشرية
اللازمة لتحقيق التنمية المستدامة وتحقيق التعاون للحفاظ
على الطبيعة ومواردها.

وألقى وزير البيئة ناظم الخوري كلمة شدّد فيها على أن التربية
البيئية قد أصبحت اليوم، تعادل في أهميتها أهمية المواد
الأدبية والعلمية والثقافية للطالب، وغدّت عنصراً أساسياً في
ثقافة الشعوب وفي تكوين المواطنة الصالحة، تحفّز التلامذة
على التطلع إلى المشاكل الشائكة التي ستعترض مسيرة
مستقبلهم حياتياً وغذائياً وصحياً، وتحضّمهم على مواجهتها
وإيجاد الحلول المناسبة لها.

وترتكز الغاية من التوعية والتربية البيئية على تغيير السلوكيات

أطلق وزير التربية والتعليم العالي البروفسور حسان دياب
ووزير البيئة ناظم الخوري الاستراتيجية الوطنية للتربية البيئية
في احتفالٍ خاص تمّ إحياءه في قاعة المحاضرات في وزارة
التربية بحضور الجهات المشاركة في المشروع وهي المركز
التربوي للبحوث والإثراء وجمعية الثروة الحرجية والتنمية
الذين وضعاً الاستراتيجية، وممثلين عن السفارة الألمانية
ومؤسسة هانس زايدل الألمانية كجهة مانحة، وبمشاركة المدير
العام للتربية فادي يرق والمدير العام للتعليم العالي الدكتور
أحمد الجمال ومدير التعليم الابتدائي جورج داوود ومدير التعليم
الثانوي محي الدين كشلي ورئيس مصلحة التعليم الخاص عماد
الأشقر ومدير المديرية المشتركة خليل أرزوني ورئيس المصلحة
الثقافية فارس الخوري وجمع من التربويين والمعنيين.

بالمناسبة، ألقى رئيس جمعية الثروة الحرجية والتنمية وسام
بو غانم كلمة الجمعية حيث شدّد فيها على دور الجمعية
ومسيرتها بالتعاون مع شركائها من أجل الحفاظ على الثروة
الحرجية والبيئة النظيفة.

وتحدّثت المديرية العامة للجمعية سوسن بو فخر الدين عن
خلفية إعداد الاستراتيجية وعن الخبرات المتراكمة بالتعاون
مع الجهات المهتمة والمانحة ولفّتت إلى تفاقم المشاكل البيئية
في مختلف القطاعات، وشدّدت على التعليم من أجل فهم النظم
البيئية والتبصّر بالمشاكل البيئية وإدارة العلاقة مع البيئة
وتكوين القيم والاتجاهات والمهارات التي تربط الإنسان ببيئته
وإثارة الوعي البيئي.

ثمّ تناولت رئيسة المركز التربوي للبحوث والإثراء الدكتورة
ليلي مليحة في كلمتها المحطات الآتية:

جاءت الاستراتيجية الوطنية للتربية البيئية كنتيجة منطقية
للجهود التي بذلت من قبل المركز التربوي للبحوث والإثراء،
والجهات المعنية في القطاعين العام والخاص منذ انطلاقة
خطة النهوض التربوي في العام ١٩٩٤ مروراً بهيكلية
التعليم العام ١٩٩٥ والمناهج التعليمية الجديدة العام ١٩٩٧
والاستراتيجيات والبرامج التي وضعت في العقدَيْن الأخيرين
للنهوض بالتربية، وصولاً إلى الخطة التربوية الإنقاذية الشاملة
التي أعلنها وزير التربية والتعليم العالي قبل نهاية العام ٢٠١١.

وتماشياً مع انطلاقة هذه الاستراتيجية كان لا بد من البدء
بتطوير منهج التربية البيئية لينسجم مع مضمون الخطة
التربوية الإنقاذية الشاملة، وليواكب عملية تطوير المناهج

والمركز التربوي للبحوث والانماء وجمعية الثروة الحرجية والتنمية لتطبيق الشعار الذي اتخذناه في وزارة البيئة وهو علينا أن نسعى إلى «وضع البيئة السياسية في خدمة السياسة البيئية»

كما وأنا بالتربية البيئية سنحني معاً بيئتنا المهدهة بالأخطار. وألقى الوزير دياب كلمة في ختام الاحتفال مؤكداً على التلازم بين التربية والتعليم كمصنع لتنمية الموارد البشرية، والتنمية البيئية المستدامة كسبيل لتأمين ديمومة الحياة في محيط أفضل، يشكل هاجساً مشتركاً لوزارة التربية ووزارة البيئة، وقد أنجزت جمعية الثروة الحرجية والتنمية AFDC، بالتعاون مع المركز التربوي للبحوث والإنماء عبر اتفاقية التعاون الموقعة بينهما، «الاستراتيجية الوطنية للتربية البيئية في لبنان» التي نجتمع لنطلقها اليوم، والتي تهدف إلى تطوير المفاهيم المتصلة بالبيئة وترسيخها فكرياً وممارسة في النشء اللبناني من خلال دمجها في العملية التعليمية والتربية عليها.

واعتبر أن هذه الخطة تشكل فرصة حقيقية وعملية لجميع المؤسسات والجمعيات الوطنية والأجنبية التي تهتم بشؤون البيئة، لكي تتفاعل وتتشارك وتوحد جهودها وتوظف إمكانياتها، من أجل بناء جيل صديق للبيئة، ومحب للوطن، ومدرك لأهمية إرساء عمل وطني هادف، منسق ومتكامل بعيداً عن الشخصية وعن الاعتبارات الضيقة في السياسة والدين والمجتمع، فالبيئة واحدة، هي للبنان كله، بل للعالم بأوسع حدوده، وجميعنا في مركب واحد، فإما السير إلى دروب النجاة أو الجنوح إلى أتون التهلكة.

مذكراً بأن الخطة التربوية الإنقاذية التي قام بإعدادها مع بداية تسلمه لمهام هذه الوزارة قد لحظت برامج ومشاريع وأنشطة ذات مضامين وأبعاد بيئية، تشمل تطوير قدرات المعلمين، وتعزيز الأنشطة الصفية واللاصفية ومأسستها، وتطوير العمل التعليمي على قاعدة التعلم مدى الحياة، وتعزيز التربية على المواطنة.

وأنتهى كلمته معتبراً «إن العمل من أجل الحفاظ على بيئة سليمة ومعافاة وتأمين استدامة الثروات للأجيال المقبلة، هو عمل لا بد وأن يواكب تطور الحياة، بل إنه يستوجب الاستخدام الواعي للإمكانات المتاحة وحسن توظيف العلم والتكنولوجيا، كمثل تعزيز الصناعات البيئية، والاستثمار في مصادر جديدة للطاقة محبة للبيئة، والتخفيف من حركة الانتقال غير المجدي للأفراد والجماعات، والتخفيف من الاكتظاظ السكاني في المدن، والحد من قطع الأشجار، والإدارة الرشيدة للأحراج والغابات، خصوصاً بعدما أتاحت التكنولوجيا مجالاً للتواصل والاطلاع على المعلومات وتبادلها عبر شبكات إلكترونية من دون اللجوء إلى استخدام مادة الورق... أي باختصار أن نحسن استخدام مكتسبات هذا العصر، وما يضعه بين أيدينا من إمكانيات هائلة وجديدة، ونعمل على توظيفها بشكل مجدي يحفظ الكوكب ويسهم في تحسين الحياة واستدامة الثروات»



الفردية في سبيل تحقيق تغيير عام في ممارسات المجتمع، الأمر الذي يصب في تحقيق «الحماية من خلال الوقاية» أحد أبرز شعارات وزارة البيئة. ولا تتحقق هذه الغاية إلا عبر وضع إطار استراتيجيات واضحة المعالم تنبثق عنها خطط العمل الدورية.

وحيث إن الإدارة السليمة للبيئة تتطلب تضامناً من جهود القطاع العام، والقطاع الخاص، والمجتمع الأهلي، والقطاع الأكاديمي، لذا، ها نحن اليوم نخطو أول خطوة من الألف ميل لنشر الثقافة والتربية البيئية من خلال تطبيق بنود الخطة التربوية الإنقاذية الشاملة التي أعلنها وزير التربية والتعليم العالي قبل نهاية العام ٢٠١١ والتي انبثقت عنها «الاستراتيجية الوطنية للتربية البيئية» المعدة من قبل جمعية الثروة الحرجية والتنمية (AFDC) بالتعاون مع المركز التربوي للبحوث والانماء.

كما وإن بادرة جمعية الثروة الحرجية والتنمية (AFDC) والمركز التربوي للبحوث والانماء هي بادرة واعدة جعلتنا نرتقي إلى مصاف دول العالم الحضارية.

وإن الاهتمام بالتربية البيئية من شأنه المساعدة على حماية البيئة وإنقاذها من التردّي والانهيار.

ونرى وجوب إيلاء رياض الأطفال كل اهتمام والتركيز عليهم بشكل خاص لأن الأطفال هم أمل المستقبل ولأن هؤلاء هم الأسرع التقاطاً والأكثر تقبلاً للتوجيه وتغيير سلوك وأنماط العيش، وقد صحّ فيهم القول: «العلم في الصغر كالنقش في الحجر». في حين يُمسي من العسير تغيير عادات وسلوك وأنماط عيش كبار السن والكهول، لأن «من شبَّ على شيء شاب عليه». وأنتهى كلمته:

إنني أشعر اليوم بالتفاؤل، بأن الاستراتيجية الوطنية الحالية للتربية البيئية لن تبقى كسابقاتها حبراً على ورق ومجرد مقالات وخطب، بل إنها ستحظى بالتطبيق العملي، وستبصر النور وتبدد الديجور، لأنني أوّمن أن المؤسسة هي الرجل وكلي ثقة بمعالي وزير التربية والتعليم العالي، الصديق البروفسور حسان دياب الأكاديمي المشهود له بالصدق والجديّة، سيقرن القول بالفعل.

وأخيراً نعلن استعدادنا التام للتعاون الوثيق مع معالي الوزير



الوزير دياب شارك في قطر بمؤتمر القمة العالمي للابتكار في التعليم

عدم الملاءمة بين الدراسة ومتطلبات سوق العمل المتحرك ونتيجة عدم التوجيه المناسب.

وكشف الوزير عن قراره إدخال الريادة إلى التعليم العام والتعليم المهني والتقني في أربعين مدرسة ومهنية رسمية كمرحلة أولى معتبراً أنها الخطوة العملية التي تربط بين مخرجات التعلم وتنمية مهارات الطلاب لبناء المؤسسات والمشاريع الخاصة بهم.

وتحدث عن خطته الإنقاذية لتطوير التعليم عبر برامج ومشاريع عديدة.

وكانت للوزير دياب والوفد المرافق لقاءات جانبية شملت رئيس المؤتمر ومؤسسه الشيخ الدكتور عبد الله بن علي آل ثاني ووزير التعليم والتعليم العالي الأمين العام للمجلس الأعلى للتربية القطري سعد بن إبراهيم آل محمود ووزراء التربية في كل من تونس والجزائر تم في خلالها التأكيد على تفعيل التعاون التربوي المشترك. كما عقد اجتماعات عمل مع العديد من المسؤولين في الدول والمنظمات الدولية المشاركة بهدف تبادل الخبرات التربوية الناجحة.

كما زار المدرسة اللبنانية في قطر بحضور سفير لبنان في الدوحة حسن سعد، وهي مدرسة نموذجية تدعمها الجالية اللبنانية والسفارة ويتقدم تلامذتها من الامتحانات الرسمية اللبنانية في قطر. وأعطى الوزير توجيهاته لدعم هذه المدرسة والحفاظ على مسيرتها الناجحة.

شارك وزير التربية والتعليم العالي البروفسور حسان دياب في فعاليات «مؤتمر القمة العالمي للابتكار في التعليم « WISE في دورته الرابعة على رأس وفد من الوزارة والذي عقد في العاصمة القطرية الدوحة.

وشارك الوزير في افتتاح المؤتمر الذي رعاه رئيس دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني بحضور حشد من وزراء التربية والتعليم العرب والأجانب وخبراء في التربية.

وطرح المؤتمر كتابه الجديد «تعلم مهارات العمل: ابتكار جذري لمواءمة مخرجات التعلم مع متطلبات سوق العمل» الذي يشرح عبر صفحاته الـ ١٦٠ طرائق مختلفة لتحسين الروابط بين التعليم وأسواق العمل المتسارعة التغير في عصرنا الراهن.

وقد سعى الخبراء إلى العمل على ردم الهوة بين التعليم وسوق العمل. وكرم المؤتمر أبرز المشاريع التعليمية التي كان لها أثر مهم في المجتمعات.

وأكد الوزير دياب ضرورة العمل على تطوير المناهج التربوية بصورة دائمة لتحاكي حركة المجتمع وتطور التكنولوجيا، لكي لا تتخلف المنظومة التربوية عن حركة السوق، بل تبقى مواكبة لها وسباقه في طرح الأفكار الجديدة، مشيراً إلى أن دور المؤسسات التربوية والمهنية والجامعية هو إعداد الموارد البشرية الوطنية بشكل جيد لدخول سوق العمل بكفاءة واقتدار، ليصبح الشباب المتعلم أعضاء منتجين في أوطانهم. وأشار الوزير دياب إلى تزايد البطالة بين خريجي الجامعات نتيجة

وبحث في التحضيرات لورشة عمل حول «نحو الهيئة الوطنية لضمان الجودة»

وشرح مقبل التحضيرات لورش العمل التي ستقام على مدى ثلاثة أيام في الوزارة وفي الجامعات، مشيراً إلى أن اختيار أعضاء لجان التقييم هو جزء من القواعد والوثائق التي يجب أن تصاغ من أجل ضمان نزاهة مسار التقييم وشفافيته، وهو مسار تقرره الهيئة. وسيتم استكمال القواعد الواردة في هذه الوثائق بعناصر تتعلق بأخلاقيات التقييم، ومعلومات عن أنظمة التعليم العالي الأساسية في لبنان، وستحدد علاقة العمل بين لجان التقييم والهيئة كما تحدد المواد التدريبية التي تعتمد على تجارب هيئات متمرسة في ضمان الجودة. ومن المقرر أن تستكمل هذه القواعد بالمعايير والإجراءات التي سوف تقرر من خلال حزمة أنشطة العمل الثانية من المشروع.

الوزير دياب أكد أهمية مشروع إنشاء الهيئة الوطنية لضمان الجودة، وتحدث عن رؤيته لرسالة المؤسسات و خارطة الطريق لتحقيق هذه الرسالة من خلال البرامج والأنشطة. واعتبر أن الميزة الأساسية لهذه الهيئة هي استقلاليتها وحرية الحركة في اتخاذ قراراتها ما يعطي إشارة واضحة للمؤسسات لكي تلتزم بمعايير ضمان الجودة.



اجتمع وزير التربية والتعليم العالي البروفسور حسان دياب مع اللجنة القائمة على مشروع: "نحو الهيئة الوطنية لضمان الجودة T.L.Q.A.A" الممول من الإتحاد الأوروبي عبر مشروع تمبوس، والهادف إلى تدريب خبراء في ضمان الجودة. وضم الاجتماع منسق المشروع الدكتور شفيق مقبل من جامعة البلمند، ورئيس الجامعة اللبنانية للثقافة والتعليم الدكتور بيار جدعون، والمنسق الوطني لمشروع تمبوس الدكتور عارف الصوفي، ورئيس الهيئة اللبنانية للعلوم التربوية الدكتور عدنان الأمين، وممثلة جامعة العائلة المقدسة الدكتور مهى الديك.

دياب يلتقي وفداً من الخبراء البريطانيين في إطار تمكين وزارة التربية من تنفيذ خطتها التربوية

السوريين النازحين في المدارس الرسمية والخاصة في لبنان. ثم انتقل الوزير والوفد إلى قاعة الاجتماعات حيث عُقد اجتماع عمل موسّع ترأسه الوزير في حضور يرق والمدير العام للتعليم العالي الدكتور أحمد الجمال، مديرة أمانة سر تطوير القطاع التربوي الدكتورة ندى منيمنة، مسؤولة مكّون القيادة إلهام قماطي ومسؤولة المعلوماتية التربوية بوليت عساف، وممثل المديرية العامة للتعليم المهني والتقني طوني راشد.

تناول رئيس الوفد صلاح خليل في شرحه حجم النصوص المترجمة رسمياً إلى اللغة العربية لتساعد على الترقى بالتربية والتعليم في العالم العربي، وتحدّث عن تركيز المؤسسة على النهوض بالتربية في هذه المنطقة، وأشار إلى وضع الخبرات الكبيرة التي تمتلكها المؤسسة بتصرّف وزارات التربية في العالم العربي، والعمل مع كل وزارة على حل مشاكلها والإفادة من الحلول المقترحة للمشاكل المتشابهة تلبيةً لحاجات هذه الوزارات إلى التنمية البشرية المستدامة ووضع الإمكانيات التكنولوجية والمكتبات الرقمية بتصرّف التربية العربية.

وتحدّث يرق عن عناصر رئيسة من الخطة التربوية الإنقاذية، لافتاً إلى الإحصاءات والأرقام التي بيّنت مؤخراً حجم استخدام اللبنانيين لشبكة الإنترنت خصوصاً عبر الكمبيوتر اللوحي والهواتف الذكية، شارحاً أوضاع المدارس الرسمية لجهة المباني والتجهيزات والمشاريع التي تتناول تحسينها، مؤكّداً المتابعة الإدارية واللوجستية للخطة التربوية الإنقاذية وتوفير عناصر تطبيقها بالتعاون مع الجهات المانحة.

وشرحت عساف من خلال عرض موسّع خطة الوزارة لإدخال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات إلى التربية والمراحل التأسيسية التي قطعها هذا المشروع لجهة وصل المدارس بالشبكة الخاصة واستخدام الكمبيوتر اللوحي في المدارس وتحويل المناهج إلى مناهج ودروس رقمية تفاعلية رقمية. وعرضت قماطي المراحل التي قطعها تطبيق خطة تنمية القطاع التربوي وإصلاحه. وتحدّثت عن العمل على إعداد الإطار الوطني للمؤهلات.

ثم عرض الدكتور الجمال وضع مؤسسات التعليم العالي من خلال لمحة تاريخية عن تطورها والعمل على تطوير إدارة التعليم العالي وإدخال ضمان الجودة وتطوير قوانين التعليم العالي الخاص لتلائم حاجات العصر.

وشرح راشد مراحل التعليم المهني والتقني وشهاداته والتطوير الحاصل على هذا الصعيد لجهة الشهادات وفتح المسارات على التعليم العالي وإدخال ريادة الأعمال وضمان الجودة إليه.

وقد أعرّب الخبراء عن استعداد المؤسسة لإعداد ملف تقني كامل ومفصل عن حاجة لبنان لأي جزء من أجزاء الخطة مع ملف تنفيذي ليكون جاهزاً للعرض على أي جهة مانحة أو مصدر لتمويل التنفيذ.



اجتمع وزير التربية والتعليم العالي البروفسور حسان دياب مع وفد من مؤسسة الكسندريا ترأست "ALEXANDRIA TRUST" برئاسة الدكتور صلاح خليل يرافقه الأمين العام للمؤسسة دايفيد فرنش وستة من الخبراء البريطانيين في التربية، بحضور المدير العام للتربية فادي يرق. حيث تمّ إطلاع الوزير على الدعم الفني الذي يمكن أن تقدمه هذه المؤسسة للتربية في لبنان. وشرح الوفد الخبرات التي يتمتع بها أعضاؤه في اختصاصات متعدّدة تتناول مختلف الحقول ذات العلاقة بالتربية، والتي تؤدي إلى تحقيق التوازن بين مدخلات النظام التربوي ومخرجاته لتتلاءم مع حاجات سوق العمل المتطورة. وأوضح خليل أن المؤسسة أنشئت لترقى بمستوى التعليم في العالم العربي. والعمل قائم على الترجمة والتقييم والنشر وقد أنجزت المؤسسة ترجمة آلاف الكتب والخطط والوسائل التربوية إلى العربية ووضعتها بتصرّف مؤسسات التعليم ووزارات التربية في العالم العربي.

وضع الوزير دياب الوفد في جو عمل الوزارة ضمن الخطة التربوية الإنقاذية التي تتناول مختلف جوانب العملية التربوية. لافتاً إلى الجهد الذي يبذله لتوسيع نطاق إدخال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التربية والتعليم، إضافةً إلى التركيز على جودة التعليم.

وشرح الوزير دور الوزارة وحجم مسؤولياتها في التعليم العام والمهني والتقني والجامعي إضافةً إلى دور المركز التربوي للبحوث والإنماء المعني بالمناهج، كما شرح العلاقة المباشرة مع التعليم الخاص.

ولفت الوزير إلى أهمية التركيز على التعليم المهني والتقني كرافعة أساسية للاقتصاد.

وتحدّث عن المشاكل التي يعانيها هذا القطاع من تدريب الهيئة التعليمية وتطوير المناهج وتأمين الحاجات الاجتماعية للمعلمين. مشيراً إلى الإجراءات التي تمت لاستقبال الطلاب



الوزير دياب تفقّد نموذجًا «لآلية تصحيح إلكتروني للامتحانات الرسمية»

وقد سجّل التلامذة والمراقبون والأساتذة والمقررون والمدققون ردود فعل إيجابية على هذا النظام الذي استغرق الإعداد له نحو شهرين من الاجتماعات والتحضيرات التي شملت كل التفاصيل. دقّق الوزير دياب في خلال جولته في تقنيات هذه الطريقة والفلسفة التي تحكم هذا النظام، وسجل العديد من التساؤلات واطلع على العديد من الملاحظات من جانب جميع المشاركين. وأكد أن كل الملاحظات الواردة من المقررين والمرشحين والمصححين ستؤخذ في الاعتبار بهدف مواءمة هذا النظام مع واقع الامتحانات في لبنان.

واطلع الوزير على شرح الخبراء من «شركة بيرسون» حول هذا النظام المعتمد في أستراليا وبريطانيا وسلطنة عمان، معتبراً أنه الأول من نوعه في المنطقة، وعبر عن حرصه على أن يكون مثالا يحتذى بين الدول العربية التي ستطبق هذا النظام لاحقاً. ورحب المصححون بهذه التقنية التي يتألفون معها بسرعة، وطالب بعضهم بتوسيع قاعدة التدريب عليها.

واعتبر الوزير أن العيّنة المشاركة في هذه التجربة تُعتبر نموذجاً جيداً وصالحاً للدرس والتقييم، لكي نعرف ما إذا كان هذا النظام بديلاً جيداً يمهد لاتخاذ قرار بشأنه. ودعا الوزير جميع المشاركين لكي يعطي كل فرد رأيه بصورة واضحة وبكل حرية وشفافية.

وطلب الوزير من فريق دائرة الامتحانات إعطاء رأي لوجستي إجرائي وتنفيذي. ورأى أن هناك دقة أكثر في إعطاء العلامة وعدالة أكبر في إنصاف التلامذة. وأكد أن الملاحظات ستكون أساساً في اتخاذ القرارات التي تحكم إجرائية الامتحانات وتقويمها.

وأشار إلى أننا سنكون من بين أوائل الدول العربية والعالمية التي ستطبق هذا النظام الذي يتيح الحصول على إحصاءات تفصيلية غير مسبقة، تسمح باتخاذ قرارات مفيدة لتقييم التلامذة عبر إجراء امتحانات رسمية متطورة تستخدم إمكانات التكنولوجيا في عملية التطوير.

زار وزير التربية والتعليم العالي البروفسور حسان دياب مركز الامتحانات في المدرسة النموذجية في بئر حسن، حيث عاين المرحلة الأولى من إجراء التصحيح الإلكتروني لامتحانات رسمية نموذجية شملت ١٧١ طالباً من ثانوية ومتوسطتين في التعليم الرسمي، وتم تنفيذها في مركز امتحانات واحد برئاسة رئيس مركز وثلاثة مراقبين عامين و١٨ مراقباً. وتوزع المرشّحون على تسع غرف امتحانات على مدى ثلاثة أيام، واستغرق تصحيح المسابقات يومين.

وهذه الامتحانات النموذجية تجرى للمرة الأولى في لبنان وتتم بالتعاون بين الوزارة وخبراء وتقنيين أستراليين وبريطانيين من شركة بيرسون.

وشارك في جولة الوزير كل من المدير العام للتربية رئيس اللجان الفاحصة فادي يرق وفريق عمل دائرة الامتحانات وفريق تقني ومعلوماتي، والمدير العام لشركة بيرسون لورانس اندرسون (أسترالي) ومدير الأبحاث فيها بيتر جاكسون (بريطاني) بمشاركة طاقم من مقرري اللجان والمصححين.

واطلع الوزير على نموذج من أوراق الامتحانات والأسئلة وراقب عملية التصحيح بواسطة الكمبيوتر، إذ تم إعداد كراسات جديدة للامتحانات منظمة بطريقة مختلفة عن الكراسات السابقة بحيث تمر بمراحل عديدة منها مسح كراسات الأجوبة إلكترونياً بعد فصل الأوراق وتصويرها بواسطة «سكانر» سريع وإعادة جمع الكراس. وتوزيع الإجابات عن كل سؤال على حدة لمصحح معين بحيث يتم توزيع السؤال وليس المسابقة كاملة فيضع المصحح علاماته على جهاز الكمبيوتر الذي يقرأ عليه الإجابة عبر استخدام رمز سري مخصص له، ويرسل النتيجة فوراً إلى الجهاز الخادم لحفظها. ويمر السؤال نفسه على مصحح آخر وإذا كان هناك فرق في العلامة على مستوى السؤال أكثر مما هو محدد، يعاد تصحيح السؤال موضع الخلاف من المدقق، وبعد الانتهاء من التصحيح يمكن إصدار النتائج خلال نصف ساعة، ومعها كل المؤشرات والتقييم والإحصاءات.

واجتمع مع وفد الوكالة الفرنسية للتنمية الدولية

حاجات التطور. الوزير شدّد على نجاح الشراكة في المشاريع التربوية. وأشار إلى حاجة الوزارة إلى المباني المدرسية التي تبنى على عقارات تملكها الوزارة، بهدف تأمين مدارس جديدة تتضمّن كل القاعات اللازمة لتنفيذ المناهج والأنشطة. ولفت إلى أن الوزارة تختار مواقع البناء في الأماكن الأكثر حاجة إلى المباني المدرسية بسبب تزايد أعداد التلامذة وسوء حال المباني القائمة خصوصاً المباني المستأجرة.

اجتمع وزير التربية والتعليم العالي البروفسور حسان دياب مع وفد من الوكالة الفرنسية للتنمية الدولية برئاسة دوني كاسا بحضور المدير العام للتربية فادي يرق، ومستشارة الوزير للشؤون الدولية بشرى عدرة، ومسؤولة المشاريع المعلوماتية التربوية وتنمية المؤسسات بوليت عساف، والمستشار التربوي الدكتور مازن الخطيب. واطلع منه على المشاريع المشتركة مع الوكالة ومنها مشروع قرض تقدّمه الوكالة بهدف بناء مدارس وتجهيزها وتدريب الموارد البشرية إضافة إلى هبة مقدّمة في هذا المجال. وأشار كاسا إلى ترميم المدارس وتجهيزها لتلبي

وزير التربية بحث مع جمعية إيطالية إمكانية التعاون لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة وتدريب المعلمين على رعايتهم

وصل بين لبنان وإيطاليا ومع الجمعيات والجهات الرسمية لكي يقوم الجانبان اللبناني والإيطالي من طريق السفارة بتحويل هذه المشاريع إلى أوراق عمل قابلة للتنفيذ، للإفادة من التطور الإيطالي والأوروبي في هذا المجال.

الوزير دياب عبّر عن اهتمامه الكبير بذوي الاحتياجات الخاصة ولفت إلى تشكيل لجنة للاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة من قبله، معتبراً أن التوجّه هو لدمجهم مع رفاقهم في المدارس الرسمية. وقد أنشأ وحدة في الوزارة ضمن مديرية الإرشاد والتوجيه للاهتمام بهم ومتابعتهم. كذلك فإن الوحدة الهندسية في الوزارة تعمل على تأهيل البنية التحتية للمدارس وتجهيزها لاستقبال ذوي الاحتياجات الخاصة. وأشار إلى أنه أطلق منذ أشهر في المركز التربوي للبحوث والإنماء استراتيجية وطنية لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة وهناك جمعيات تساعدنا على ذلك ضمن توجّهنا لتحقيق الدمج.

وتحدّث عن الدراسة المسحية، التي سنتسلّم نتائجها قريباً، عن الحالات الموجودة وإمكانات الدمج لكل حالة وعن العمل على تطوير المناهج لتتلاءم مع قدرات ذوي الاحتياجات وتأمين إجراء امتحانات رسمية خاصة بهم. وشدّد الوزير على واجباتنا تجاه هذه الشريحة العزيزة من المواطنين والطلاب، مؤكداً السعي إلى تنفيذ دورات تدريبية موسّعة للأساتذة وتحديث المناهج، وأنها بصدد ترتيب أولوياتنا والجمع بين الجهود التي تبذلها الجمعيات في هذا الإطار بالتعاون مع الوزارة لبلوغ الأهداف التي نصبو إليها.



اجتمع وزير التربية والتعليم العالي البروفسور حسان دياب مع وفد من جمعية إيطالية تمثل أهالي ذوي الاحتياجات الخاصة والتي تعمل في إيطاليا منذ ١٩ سنة على موضوع الدمج في المدارس والجامعات العادية أسوةً بأقرانهم في المجتمع، وتضم نائبة رئيس الجمعية تشيزيرينا أوليفان، ومنسقة الجمعية في لبنان ساندريللا دياب، والمستشار التنفيذي للمؤتمرات الدولية حسين فروخ.

اطّلع الوزير على نشاط الجمعية التي شارك وفد منها في ورشة عمل عُقدت في جامعة الروح القدس في الكسليك لمناسبة اليوم العالمي للمعوق، بهدف مناقشة إمكانات وآليات الدمج وتحضير المعلمين الاختصاصيين لمواكبة المعوقين في المدارس تربوياً ونفسياً.

وقد أكّدت المسؤولة في الجمعية على سعيها باتجاه بناء صلة

وتابع مراحل إدخال الريادة في مراحل التعليم

حتى الآن في مشروع الريادة لا سيما وأن لبنان يحتل الموقع الأول عربياً في هذا المجال وأن العديد من الدول يتواصل مع لبنان للإفادة من تجربة الريادة لديه .

وتم اقتراح ملاءمة منهج الاقتصاد لترابطه بمشروع الريادة، وعبر الأساتذة خلال التدريب عن سرورهم وارتياحهم لهذا التطور في مادة الاقتصاد. ورأى المجتمعون ضرورة درس اقتراح إضافة ساعات تدريس بمعدّل ستين ساعة للتعليم العام وتسعين ساعة للتعليم المهني والتقني على سبيل التجربة لهذا العام تشمل فقط الاختصاصات التي يغطيها برنامج الريادة.

ترأس وزير التربية والتعليم العالي البروفسور حسان دياب اجتماعاً لتقييم المرحلة الأولى من برنامج إدخال ريادة الأعمال بكل أنواعه ومراحله في التربية والتعليم، بحضور رئيسة المركز التربوي للبحوث والإنماء الدكتورة ليلى مليحه والمدير العام للتربية فادي يرق، والمدير العام للتعليم المهني والتقني أحمد دياب، والمدير العام للتعليم العالي الدكتور أحمد الجمال، ومستشار الوزير لشؤون التعليم المهني الدكتور صبحي أبو شاهين ورئيس قسم التعليم المهني والتقني في المركز التربوي أسامة عنيم، وعبر الوزير عن ارتياحه لما تمّ تنفيذه



« حماية المدارس الرسمية من أخطار الكوارث »

موضوع اجتماع بين الوزير دياب وممثلة الأمين العام للأمم المتحدة

للاطلاق بهذا التوجّه بالتعاون مع منظمات الأمم المتحدة والمجتمع المدني والبلديات.

وطلّبت "الستروم" تحضير ملف للسعي مع الجهات الخارجية لمساعدة لبنان في الكشف على المدارس وتأمين سلامتها .

الوزير دياب: "أعتبر أننا في ضوء تنفيذ هذه التجربة على عدد من المدارس، فإننا مهتمون بضرورة تحرك البلديات والمجتمع المدني للتعاون ضمن هذا التوجّه". وقال: "أعلنت في مؤتمر صحافي عن إطلاق مشروع خدمة المجتمع وهو سيطاول آلاف التلامذة وإنني أبحث مع فريق العمل حول نتائج التجربة لدرء خطر الكوارث لتقييمها خلال عام وتطويرها لا سيما أننا قمنا بتدريب الأساتذة في المدارس المعنية، وإشراك مؤسسات المجتمع المدني وتوسيع إطار التدريب لتكون الفائدة شاملة حول معرفة كيفية التحرك والتصرف ضد خطر الكوارث . وستشمل المرحلة المقبلة تعزيز توعية التلامذة حول تجنب الأخطار والقيام بغرس ٤٠ مليون شجرة حرجية للحفاظ على البيئة ضمن حملة خدمة المجتمع بالتعاون مع الوزارات والمؤسسات المعنية."

وشرّح الوزير كيفية الاهتمام بإيواء النازحين السوريين في المدارس المقفلة واستقبالهم وتسهيل تسجيل أبنائهم في المدارس الرسمية موضعاً أن في مدارسنا الآن نحو أربعين ألف تلميذ سوري، وإن مدارسنا الرسمية تستقبل تلامذة من نحو ٢٢ جنسية مختلفة.



اجتمع وزير التربية والتعليم العالي البروفسور حسان دياب مع ممثلة الأمين العام للأمم المتحدة للحد من أخطار الكوارث السيدة مارغريتا والستروم يرافقها الممثل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي روبرت واتكنز، ومدير المكتب الإقليمي أمجد ميداني، وممثلة اليونيسيف لدى لبنان أنا ماريا لوريني ومديرة برنامج الشباب في اليونيسيف أمل عبيد، بحضور المدير العام للتربية فادي يرق، مديرة الإرشاد والتوجيه صونيا خوري، والمهندسة ريم بدران من الوحدة الهندسية والمستشار الإعلامي ألبير شمعون.

وتحدّثت "الستروم" عن متابعة موضوع حماية المدارس الرسمية من أخطار الكوارث لتشكل مكاناً آمناً. وقالت: "أعلم أن زملائنا في لبنان متحمسون لمشروع العمل ضد خطر الكوارث في المدارس وقد بدأنا العمل معكم في عدد من المدارس. وأهنتكم

دياب بحث مع سفيرة الاتحاد الأوروبي المشاريع التربوية

٢٠١٢ و ٢٠١٤ التي رصد لها الاتحاد الأوروبي تمويلاً يوزع على التعليم العام والتعليم المهني والتقني.

كما تطرّق الطرفان إلى الخطة الجديدة لسياسة الجوار الأوروبية وإلى أهمية دعم القطاع التربوي في إطار التمويل المرصود لتنفيذ هذه الخطة وخصوصاً لجهة مواءمة مخرجات التعليم المهني مع سوق العمل وحاجات المجتمع والمؤسسات الاقتصادية وأهمية إدماج تكنولوجيا المعلومات في الإدارة ومختلف مكونات المنظومة التربوية. كما تمّ التداول في طريقة استيعاب الوزارة ودعمها للطلاب السوريين النازحين إلى لبنان.

اجتمع وزير التربية والتعليم البروفسور حسان دياب مع سفيرة الاتحاد الأوروبي لدى لبنان أنجيلينا إيخهوريست على رأس بعثة من سفارة الاتحاد بحضور المدير العام للتربية فادي يرق ومستشارة الوزير للعلاقات الدولية بشرى عدرة، ومديرة أمانة سر تطوير القطاع التربوي الدكتورة ندى منيمنة وتناول البحث مشاريع التعاون التربوية مع الاتحاد الأوروبي الحالية والمستقبلية ومنها التربية على المواطنة والحد من التسرب المدرسي. كما تمّ التباحث في أولويات الوزارة بالنسبة للمشاريع المستقبلية المنتظر تنفيذها بين العاملين

واجتمع مع ممثلة الأونروا

ممثلو مكتب المنظمة في لبنان. وتناول البحث قضايا اللاجئين الفلسطينيين وتعليمهم وإمكانات التعاون بين لبنان والمنظمة في هذه القضايا.

اجتمع وزير التربية والتعليم العالي البروفسور حسان دياب مع المديرة العامة الجديدة لمنظمة غوث اللاجئين الفلسطينيين التابعة للأمم المتحدة للأونروا السيدة آن ديسمور يرافقها

الوزير دياب بحث مع حاكم ولاية فيكتوريا الأسترالية في التعاون الجامعي والمهني وتعزيز ضمان الجودة

وركز الوزير دياب في خلال الاجتماع على إرساء تعاون بين لبنان وولاية فيكتوريا الأسترالية من خلال اتفاقية رسمية يتم الإعداد لها وتشمل التعاون في مجالات التعليم العالي وضمان جودته والتعليم المهني والتقني والتربية. وشدد على أهمية مد الجسور بين البلدين، وعبر عن تطلعه إلى صياغة متقدمة للتعاون تتمتع بقابلية التنفيذ والديمومة، مؤكداً أن أستراليا هي بلد يحتضن آلاف اللبنانيين الذين يسهمون في الحياة الاجتماعية والتربوية والعامية، وإن هذا التعاون يعود بالخير على الجميع.

وتحدث الحاكم شرنوف بعد الزيارة فقال: كانت لنا جولة محادثات. وأعتقد أن زيارة معالي الوزير إلى أستراليا ستشكل قيمة مضافة إلى القضايا والحلول التي نبحثها ونتوسع في إيجادها. وستكون الزيارة مناسبة لوضع اتفاق تعاون، لا سيما وأن الجالية اللبنانية في أستراليا موجودة منذ عشرات السنين وهي ناشطة وفاعلة.



اجتمع وزير التربية والتعليم العالي البروفسور حسان دياب مع حاكم ولاية فيكتوريا الأسترالية أليكس شرنوف بحضور سفير أستراليا لدى لبنان ليكس بارتلين ومفوض الحكومة للشرق الأوسط وشمال أفريقيا جون باتلر. والوفد المرافق للحاكم. وتناول البحث العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها على الصعيدين التربوي والجامعي.

وتسلم من سفير الأوروغواي ميدالية وشهادة تقدير

استقبل وزير التربية والتعليم العالي البروفسور حسان دياب سفير الأوروغواي لدى لبنان الدكتور جورج خوري أرنوليتي في زيارة وداعية مناسبة لنهاية مهامه الدبلوماسية في لبنان يرافقه السكرتير الثاني الذي سيقوم بأعمال السفارة بعد مغادرته الدكتور نيكولاس رودريغيز ومديرة مدرسة الأوروغواي الرسمية السيدة نوال روحانا.

وكانت مناسبة للبحث في استمرار العلاقات التاريخية بين البلدين وتعزيزها خصوصاً على الصعيد التربوي لا سيما الجامعي منه.

وسلم السفير أرنوليتي للوزير دياب ميدالية الأوروغواي وشهادة تقدير عربون وفاء وتقدير لدوره في تعزيز العلاقات بين البلدين. كما سلم ميدالية وشهادة للمدير العام للتربية فادي يرق، وللمديرة روحانا التي حافظت على المسيرة التربوية لمدرسة الأوروغواي الرسمية في بيروت.

وتابع شؤوناً تربوية مع سفير إيران



اجتمع وزير التربية والتعليم العالي البروفسور حسان دياب مع سفير إيران لدى لبنان غضنفر ركن أبادي على رأس وفد ثقافي من السفارة، بحضور المدير العام للتعليم العالي الدكتور أحمد الجمال ومستشار الوزير الدكتور غسان شكرون، وتناول البحث شؤون التعليم العالي وتعزيز العلاقات الثقافية والتربوية والتعاون العلمي بالاستناد إلى اتفاقيات التعاون بين الدولتين.



دياب بحث مع "إنتل" في استخدام الكمبيوتر اللوحي

والمدير الإقليمي حسن البيطار ومدير المشرق سامح الملاح، وممثلة الشركة في لبنان غرايس حرب. وتناول البحث مشروع التعاون مع وزارة الاتصالات في إطار استخدام الكمبيوتر اللوحي في المدارس وتوجهات وزارة التربية في ما يختص باعتماد المناهج الرقمية تدريجياً بالتنسيق مع المركز التربوي للبحوث والإنماء، خصوصاً لجهة إنتاج المناهج وتطويرها وتدريب المعلمين.

ترأس وزير التربية والتعليم العالي البروفسور حسان دياب اجتماعاً خصّصه للبحث في تطوير التعاون مع شركة "إنتل" في إطار تطبيق الخطة الاستراتيجية المخصصة لإدخال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعلم والتعليم.

حضر الاجتماع كل من مديرة مشروع المعلوماتية والتطوير المؤسّساتي في الوزارة بوليت عساف، ومدير وحدة المعلوماتية في الوزارة توفيق كرم، رئيس قسم التربية في إنتل روبيرت فوغل

والتقى خريجي الاتحاد السوفياتي

اجتمع وزير التربية والتعليم العالي البروفسور حسان دياب مع وفد من جمعية متخرّجي الاتحاد السوفياتي السابق برئاسة الدكتور علي قببسي الذي أطلعته على دور الجمعية التي تضمّ نحو أحد عشر ألف متخرّج من جامعات الاتحاد السوفياتي السابق. كما أطلعته على الأنشطة التي تقوم بها في لبنان والاستعداد للمشاركة في الملتقى الثالث للمتخرّجين في موسكو في نهاية تشرين الثاني المقبل.

الوزير دياب أشاد بجهود الجمعية ودورها كجسر تواصل بين المتخرّجين والجامعات الروسية التي ترتبط معها بعلاقات تبادل علمي وتربوي.



وعرض مع وزير التعليم المهني اليمني

تطوير اتفاقية التعاون وتعزيز التبادل بين البلدين

مجال التعليم المهني والتقني. واستعرض الجانبان بنود الاتفاق وحاجات البلدين إلى تطويره، لا سيما وأن لبنان أصدر مراسيم جديدة تم من خلالها تطوير شهادات التعليم المهني والتقني وفتح المسارات مع التعليم العالي.

اجتمع وزير التربية والتعليم العالي البروفسور حسان دياب مع وزير التعليم الفني والمهني اليمني الدكتور عبد الحافظ ثابت نعمان الذي حضر على رأس وفد من كبار الموظفين في وزارته بحضور المدير العام للتعليم المهني والتقني أحمد دياب، وتناول البحث تطوير اتفاقيات التعاون الموقعة بين البلدين والتي يتم تنفيذها راهناً وتقضي بتبادل الطلاب والخبرات في

دياب يستقبل وفد أندية الليونز

اجتمع وزير التربية والتعليم العالي البروفسور حسان دياب مع وفد من أندية الليونز برئاسة حاكم المنطقة ٣٥١ نبيل الروس، التي تضم لبنان والأردن والعراق، بحضور مدير التعليم الثانوي محي الدين كشلي. وتناول البحث أنشطة الليونز التربوية.

وأوضح الروس أن الوفد طلب رعاية الوزير للمسابقة التي تقيمها جمعية أندية الليونز الدولية حول السلام، ويشارك فيها الأطفال بين ١٣ و١٥ سنة من المدارس الرسمية والخاصة في لبنان، ورعاية الاحتفال في ١٣ تشرين الثاني المقبل. وقد وافق الوزير على الرعاية ونحن نشكره على هذا الاهتمام.



مدارس لبنانية رائدة تشارك في منتدى الأستاذ المبدع في المغرب

الصف التفاعلي النموذجي الذي جهز في قاعة مستقلة تمثل الصف التفاعلي في القرن الواحد والعشرين.

عقد هذا المنتدى في مدينة مراكش المغربية وضم أكثر من ٢٥٠ خبير تعليم وأستاذ ومدير مؤسسة تعليمية ومسؤول في قطاع التربية من أكثر من ٢٦ دولة من منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا خلال الفترة من ٢٧ إلى ٢٩ أيلول ٢٠١٢. افتتح المنتدى برعاية وحضور وزير التربية المغربي محمد الوفا الذي ترأس أشغال المنتدى إلى جانب السيد يوسف بلقاسمي، الكاتب العام للوزارة والمدير العام لشركة مايكروسوفت- المغرب والمدير الإقليمي لقطاع التربية بشركة مايكروسوفت السيد خليل عبد المسيح، وفي الافتتاح تم عرض فيلم وثائقي عن تجربة ثانوية صهور الشوير كمشروع رائد لصف تفاعلي للقرن الواحد والعشرين فيما قدم رئيس الجمعية اللبنانية للمعلوماتيين المحترفين ورش عمل عن قيادة التعليم في القرن الواحد والعشرين والخدمات التربوية الجديدة للتقنية الخضراء ضمن برنامج شراكة مايكروسوفت للخدمات التربوية MASP .

وقد قام المعلمون ومديرو المدارس وقادة التعليم بالتعاون بعرض الخبرات المختلفة، والاحتفاء بالتجارب المتميزة للمدارس والأساتذة في دمج التكنولوجيا في العملية التعليمية، وقد تنافس المعلمون لتحديد أفضل المشاريع التعليمية المقدمة التي تمّ تحكيمها من قبل مجموعة من الخبراء والاختصاصيين في مجال المشاريع التعليمية.

في المرحلة الأولى من التحكيم تم اختيار ثلاثة أساتذة لبنانيين من أصل ٢٥ أستاذًا، وهم: يسر الشدياق وأن شارلوت سكاف ويسرا صبرا كأصحاب مشاريع رائدة فيما تمّ لاحقًا اختيار ١٦ أستاذًا يمثلون ستة عشر بلدًا مشاركًا للمشاركة في المنتدى العالمي للأستاذ المبدع الذي سيقام في براغ نهاية تشرين الثاني المقبل واختيرت يسر شدياق لتمثيل لبنان في هذا المنتدى.

وتجدر الإشارة إلى أنه قد سبق وأن اختيرت المجموعة اللبنانية بعد مشاركة الأساتذة في دورة تدريبية نظمتها الوزارة بالتعاون مع شركة مايكروسوفت والمركز التربوي للبحوث والإنماء وضمت أكثر من ٤٥٠ أستاذًا ومعلمًا وضعوا مشاريعًا تعليمية تم تقييمها من قبل لجنة من الاختصاصيين بحسب معايير متبعة عالميًا في عملية التحكيم، على قاعدة أن المعلم استطاع التوصل إلى معرفة المشاكل التعليمية وحلها بالتعاون مع طلبته ضمن مفهوم أن الطالب هو محور العملية التعليمية والأستاذ هو الموجه، وعلى أساس أن المشروع قد أضاف شيئًا جديدًا للطلبة أو للمجتمع والبيئة المحيطة في إطار من التعاون التام بين الطلاب والأساتذة في مواد التعليم كافة.



اطّلع وزير التربية والتعليم العالي البروفسور حسان دياب على الجوائز التي أحرزها الوفد اللبناني المشارك في برنامج الشراكة في التعليم الذي أقامته شركة مايكروسوفت العالمية في المغرب، والذي يهدف إلى تشجيع التجارب المبدعة والعصرية وتقاسمها في مجال التعليم عبر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال، وقد شارك فيه أربعة من الأساتذة اللبنانيين المبدعين ضمن وفد يرأسه رئيس وحدة المشاريع التكنولوجية التربوية في وزارة التربية والتعليم العالي عبدو يمين ممثلًا المدير العام للتربية فادي يرق إلى مدينة مراكش في المملكة المغربية حيث أقيم المنتدى العربي الإفريقي السنوي للأستاذ المبدع بمشاركة مئة وأربعة أساتذة من مختلف البلدان العربية والأفريقية. والأساتذة الأربعة هم أن شارلوت سكاف، يسر الشدياق، يسرى صبرا ودانيال علوية كما شارك في المنتدى عدد من مديري المدارس الرسمية والخاصة من الذين أنهوا إحدى مراحل المدرسة الإبداعية بحسب تصنيف شركة مايكروسوفت وضمّ وفد المديرين كل من غنى حافظ بدوي مديرة ثانوية علي بن أبي طالب التابعة لجمعية المقاصد الإسلامية الخيرية التي تأهلت إلى مرتبة المدرسة الرائدة بعد اشتراكها في البرنامج للسنة الثالثة على التوالي وتدريبها لعدد من المدارس ومشاركتها في تقييم المدارس المبدعة، كما شاركت صباح مجاعص مديرة ثانوية صهور الشوير الرسمية الفائزة في المدرسة الإبداعية للعام ٢٠١٢، وكلود عضيبي من مدرسة الرسل جونية الفائزة في المدرسة الإبداعية للعام ٢٠١١، كما رافق الوفد أيضًا عدد من المتخصصين في حقل التكنولوجيا التربوية برئاسة رئيس وحدة المعلوماتية في المركز التربوي للبحوث والإنماء أنطوان سكاف، وإدوار بعقليني وربيع بعلبكي عن الجمعية اللبنانية للمعلوماتيين المحترفين LAITP وقد شارك هؤلاء في الهيئة التحكيمية للمنتدى، كما شارك أيضًا وفد من شركة برومثيران الشرق الأوسط برئاسة مجيد شرف الشريك الاستراتيجي لمايكروسوفت في فعاليات المؤتمر عبر



برعاية وزير التربية والتعليم العالي احتفل المركز التربوي للبحوث والإنماء بـ «يوم اللغة الإيطالية في لبنان»

وألقت رئيسة المركز التربوي للبحوث والإنماء الدكتورة ليلي مليحه كلمة أكدت فيها على أن «المشروع بدأ يعاني منذ العام ٢٠٠٨-٢٠٠٩ عثرات وعقبات تمثّلت إما بتوقّف الرحلة الدراسية إلى بافيا، والتي كانت تشكّل حافزاً ونافذة للتلامذة للانفتاح على الثقافة والحضارة الإيطالية وبدء التبادل والتواصل الثقافي والتربوي بين التلامذة اللبنانيين والإيطاليين، وإما بتسرّب معلمي اللغة الإيطالية الذين انصرفوا إلى العمل مع قوات السلام الدولية، والتوقّف عن تأليف كتب السنتين الثانية والثالثة الثانوية بسبب خفض المساهمة الإيطالية، ما أدّى إلى تناقص العدد إلى ١٩٨٢ تلميذاً بدلاً من ٢٦٣٠ وإلى ١٢ ثانوية ومدرسة في العام ٢٠١١-٢٠١٢ بدلاً من ٢٢ مدرسة وثانوية. ولكن الجهود المبذولة للحفاظ على إنجازات المشروع أدت إلى تسجيل تطوّر ملحوظ كرّس الانفتاح على المعرفة والتواصل الإنساني والحضاري.

ففي هذه الثانويات، تفجّرت طاقات وانطلقت السنة تلامذتنا اللبنانيين بالإيطالية حوارات وفنوناً وتفاعلاً عيش وحياء، كما انطلقت أقلامهم كتابات وشعراً ورسومات، شاركوا من خلالها في المسابقات الإيطالية ومنها: «السلام يصنع في المدرسة» برعاية وزارة التربية الإيطالية في العام ٢٠٠٧، وفي مسابقات «مدرسة السلام» برعاية بلدية روما منذ العام ٢٠٠٩ حتى اليوم، فنالوا شهادات تقدير وميدالية.

كما تميّزوا في المسابقة العالمية للشعر وحازوا ميدالية «كاستيللو دي دوينو» في العام ٢٠١٠ وجائزة مالية في العام ٢٠١١ تبرّعوا بها إلى «مؤسسة لوكيتا Fondazione LUCHETTA» التي ترعى أطفال الحرب في مدينة تريبيست (Trieste) الإيطالية؛ واليوم، نتوّج إنجازات المشروع بمشروع تواصل تربوي، «الفينيقيون في البحر المتوسط» قدّمه تلامذة مدرسة صربا الرسمية المشاركة في شبكة «طريق الرجاء» لمدارس حوض البحر المتوسط إلى جانب مدارس من فرنسا واليونان وتركيا ومالطا وتونس وبالطبع مدارس إيطاليا.

وختّمت تقول: «أملاً كبير بأن يكون الاتفاق بين الحكومتين الإيطالية واللبنانية، الطريق إلى توسّع المشروع وفتح الباب أمام الخريجين في الجامعات اللبنانية والإيطالية ليكون المستقبل أكثر ديمومة وإشراقاً، ولكي تستمر العلاقات بين بلدينا على قاعدة التواصل الثقافي والعطاء الحضاري المثمر والخلاق».

وقال السفير الإيطالي في كلمته: «يشرفني أن أعلن أن تعليم



رعى وزير التربية والتعليم العالي البروفسور حسان دياب الاحتفال باليوم المخصّص للغة الإيطالية في لبنان، الذي تم في قصر الأونيسكو، بحضور سفير إيطاليا في لبنان جيوزيبي مورابيتو، يرافقه رئيس المركز الثقافي الإيطالي أندريا بالدي، رئيسة المركز التربوي للبحوث والإنماء الدكتورة ليلي مليحه، المدير العام للتربية فادي يرق، مدير التعليم الثانوي محي الدين كشلبي، المديرية الإدارية للمركز التربوي يولا حنينه، وجمع من المسؤولين التربويين في المركز والوزارة ومن التلامذة ومديري المدارس والأساتذة.

بعد النشيد الوطني وكلمة تقديم من منسّقة مشروع اللغة الإيطالية دعد قاسم، قدّمت تلميذات ثانوية زاهية قدورة أغنية ورقصة بالإيطالية. ثم قدّم تلامذة ثانوية جميل الرواس بحثاً حول تعليم الإيطالية في لبنان بصورة سكتش مسرحي وفريق رياضي، وقدّمت طالبات ثانوية لور مغيزل - الشحروري أغنية إيطالية تتحدث عن فنون ليوناردو دافنشي. وقدّم أطفال مدرسة صربا الرسمية رقصة عن الفينيقيين في البحر المتوسط. وقدّمت طالبات ثانوية فخر الدين الرسمية سكتش حول زواج المنقوشة اللبنانية والبيتزا الإيطالية مع حفل غنائي فولكلوري وموسيقى تراثية حية وقام التلامذة بتوزيع المناقيش والبيتزا على خشبة المسرح وعلى الجمهور. وقدّمت طالبات ثانوية الشحروري أغنية إيطالية، ثم قدم طلاب ثانوية حوض الولاية سكتش مسرحي بعنوان إيطاليا حلمي.

وتحدّث منسّق مشروع طريق الرجاء البروفسور فيتو إميليو بيتشيو عن المشروع الذي يشارك فيه طلاب دول حوض المتوسط عن طريق شبكة إلكترونية، لافتاً إلى أهمية المشروع في تحقيق التواصل البشري الذي بدأ منذ الفينيقيين عبر البحر ونشر الأبجدية وصولاً إلى العصر الرقمي. ويشارك في هذا المشروع من لبنان ثانوية صربا الرسمية حيث شارك وفد منها في فعاليات ثقافية في إيطاليا ودول المتوسط.

وتشجيعه على إنشاء المراكز الثقافية الأجنبية التي تُعنى بصورة خاصة بتعليم لغاتها العالمية .

ويكتسب تعليم اللغة الإيطالية كلغة أجنبية ثانية في مدارسنا الرسمية والخاصة أهمية خاصة، فهو يُعبر تعبيراً صادقاً عن الشراكة، والتفاعل الإنساني، والتمازج الحضاري بين الشعبين اللبناني والإيطالي، وعن حقبات تعود إلى فجر التاريخ .

مؤكداً «إن الوسيلة الناجعة لضمان استمرار هذا المشروع الحضاري الناجح تتمثل في إبرام إتفاقية التعاون، وفي إقرار برنامجها التنفيذي الذي أُعيدت صياغته في العام ٢٠١٠، بناء على طلب السفارة الإيطالية، وإننا نأمل بتجاوب من الحكومة الإيطالية من أجل تنفيذ هذا البرنامج، ولا شك أنه سيكون لكم ، يا سعادة السفير، الدور الأول في تسريع الإجراءات اللازمة لهذه الغاية، خصوصاً بعد أن أضحت اللغة الإيطالية اليوم مادة مدرجة ضمن المنهج الدراسي اللبناني كلغة أجنبية ثانية، ونحن بدورنا نتطلع للتعاون مع الجهات الإيطالية المعنية، إلى تفعيل التعاون الثنائي التربوي والثقافي وتأييده، وتوفير الموارد اللازمة لديومته وتنميته.

إن يوم اللغة الإيطالية في لبنان هو يومٌ للفرح والابتهاج، لأنه يومٌ يرتكز إلى تاريخ حافل بالعلاقات المميزة بين شعبين عريقين ضاربين في جذور تاريخ البحر الأبيض المتوسط، وإلى تبادل حضاري وإنساني وتجاري غنيّ تظهر آثاره واضحة في اللغة والأدب والفنون والموسيقى، بل وفي مظاهر الحياة على اختلافها. وإنها لمناسبة لنا أيضاً للعمل معاً على تعزيز هذه العلاقات لما فيه خير بلدينا وشعبينا الصديقين .

اللغة الإيطالية كلغة أجنبية ثانية اليوم في ١٠ مدارس رسمية لبنانية هو نتاج التعاون بين الحكومة الإيطالية ووزارة التربية اللبنانية وأن أعلن أن الجانب الإيطالي سيبدل المستطاع لضمان استمرارية هذا التعاون.

إن تعليم اللغة الإيطالية وتعلمها في لبنان يقرب المسافة بين الشعبين اللبناني والإيطالي. فلبنان وإيطاليا تربطهما علاقات وطيدة في السياسة والاقتصاد والتجارة. إلا أن هذه الروابط لا تتوحد إلا بالمعرفة المتبادلة، واللغة هي الوسيلة للمعرفة والتلاقح الثقافي. في هذا الإطار يندرج اهتمام لبنان بتعليم اللغة الإيطالية كأداة للحوار والتفاهم المتبادل، في حين أن اهتمام الجانب الإيطالي ينبع من إدراكه لأهمية موقع لبنان كصلة وصل بين الغرب والشرق، ولتأثيره الثقافي الفاعل في المنطقة.

الوزير دياب عبّر عن إعجابه وتأثره بالعروض الجميلة التي قدمها التلامذة وشكرهم وهنأهم على هذا البرنامج الفني المميز الذي قدمه طلاب مميّزون. وقال في كلمته :

«يتميز لبنان في عصرنا الحاضر، عصر العولمة، بكونه متعدد الثقافات نتيجة انفتاحه على العالم ونهله من هذا المعين الضخم من الثقافات العالمية التي تُبنى عليها حضارة الشعوب . وطبيعي أن تكون اللغة، أية لغة، هي الوسيلة المثلى بل الوسيلة الأساس للتواصل والتفاهم بين شعوب العالم . كما وأن أهميتها ليست لذاتها بل هي للعالم الذي تكتشفه وتنفث عليه لكونها ظاهرة إنسانية بما للإنسان من ماهية وجوهر .

ويبدو اهتمام لبنان باللغات العالمية من خلال حرصه

مشروع دراستي D-RASATI نظم إعداداً للمدرّبين على طرائق تدريس الإنكليزية والعلوم والرياضيات

والتحديات المتصلة بالمسائل المتعلقة بعملية التعلم والتعليم. وتشكل دورة إعداد المدرّبين جزءاً من مجهود متكامل يهدف إلى تحسين تحصيل التلامذة ومكتسباتهم في مدارس لبنان الرسمية من خلال تعزيز قدرات المدرّبين والمرشدين على دعم التدريس العالي الجودة.

والمعلوم أن مشروع دراستي الممول من الوكالة الأميركية للتنمية الدولية (USAID) والذي يتمّ تنفيذه بالشراكة مع وزارة التربية والتعليم العالي اللبنانية قد انطلق في العام ٢٠١٠. وسيؤدّي هذا المشروع الممتد على خمس سنوات إلى تحسين الأداء في المدارس الرسمية من خلال تحديث البيئة المدرسية وزيادة القدرة النظامية على دعم التعليم العالي الجودة وفتح المجال أمام التلامذة للتعلم، وزيادة مشاركة كل الأطراف المعنية في المدارس.

في إطار مشروع دراستي D-RASATI لدعم تأهيل وتطوير المدارس وتطوير قدرات المعلمين الممول من الوكالة الأميركية للتنمية الدولية (USAID)، عُقدت في فندق الكومودور ورشة العمل الأولى لإعداد المدرّبين من المركز التربوي للبحوث والإنماء ومكتب الإرشاد التوجيهي في وزارة التربية.

وشارك في دورة التأهيل ٧٥ مدرساً ومرشداً من الناطقين باللغة الإنكليزية من المركز التربوي للبحوث والإنماء ومن مكتب الإرشاد والتوجيهي، وتناول برنامج الدورة التدريب على طرائق التعليم وذلك على مدى خمسة أيام. وركزت الدورة على تدريس مواد اللغة الإنكليزية والفيزياء والكيمياء وعلوم الحياة والرياضيات باللغة الإنكليزية، حيث تلقى المتدربون تدريباً عالي الجودة على طرائق التعليم المتمحورة حول التلميذ والخاصة بكل مادة. كما تسنّت للمتدربين فرصة تبادل الخبرات



إطلاق برنامج «الأطفال يطالعون بالإنكليزية» Kids Read



السنة الأولى للبرنامج حيث استطعنا الوصول إلى أكثر من ٢٥٠٠٠ طفل في ٨٢ مدرسة في ١٣ دولة مشاركة إلا أننا نأمل في أن نصل إلى عدد أكبر هذه السنة».

واعتبر مدير عام التربية فادي يرق أن «المدارس الرسمية وأساتذتها وإداراتها وتلامذتها هم المستفيدون من هذا البرنامج الذي يجعل من القراءة متعة لدى الأطفال تحرك فيهم المخيلة وحب الاطلاع وتقوي شخصيتهم وتوسع أمامهم طرق الثقافة والاطلاع».

ولفتت رئيسة المركز الدكتورة مليحه إلى أن مشروع «الأطفال يطالعون» هو مشروع رائد يحظى بدعم مميز نأمل أن تتضافر جهودنا كلها لإيجاد الجو المساعد على غرس عادات المطالعة لدى الأطفال عبر التواصل مع ٢٥٠٠٠ متعلم في التعليم الأساسي من الذين يمكنهم المطالعة باللغة الإنكليزية من خلال تأمين الكتب المناسبة لهذه الفئة العمرية، وباحتضان ورعاية ومتابعة المعلمين والمعلمات وعددهم نحو ثلاثمئة سيتم التواصل معهم وتدريبهم من أجل بناء مهارات الاستعانة بالقصص بصورة فاعلة من أجل تطوير استخدام اللغة الإنكليزية والتدرب على تقييم التقدم الحاصل في تنمية مهارات المطالعة لدى التلامذة.

أضافت: «إن المشروع يستهدف ثلاث مدارس للصبيان وثلاث مدارس للبنات، تتدرج مستويات الكتب بحسب الصفوف. ومعها دليل المعلم لكل كتاب حتى تبلغ المجموعة نحو ٣٥ كتاباً في الصف السادس، مع ما يواكب هذه الكتب من التمارين والأنشطة ويتبعها التقييم لمعرفة المكتسبات التي تحققت لدى المتعلمين.

رئيسة المركز التربوي للبحوث والإنماء الدكتورة ليلي مليحه والمدير العام للتربية فادي يرق أطلقا مجدداً بحضور سفير بريطانيا لدى لبنان توم فليتشير برنامج «الأطفال يطالعون» أو «Kids Read» كمشروع تعاوني بين المركز التربوي والمجلس الثقافي البريطاني بتمويل ودعم من بنك «HSBC»، للعام الثاني على التوالي والذي يستهدف تلامذة المدارس الرسمية من سن ٦ إلى ١١ عاماً، بهدف تنمية مهارات القراءة لديهم بالإنكليزية وتشجيعهم على الاستمتاع بها داخل الفصول الدراسية وخارجها.

ووزعت الجوائز على الفائزين بمسابقة المدارس المشتركة في العام الماضي حيث كانت الجائزة الأولى من نصيب مدرسة عمر بن الخطاب، والثانية لمدرسة الشياح الرسمية الأولى، والثالثة قدمت بالتساوي لمدرسة الشياح الرسمية الثانية ومدرسة سانت شارلز.

وقام مدرب المعلمين والمحترف البريطاني دافيد فايل خلال الاحتفال، بسرّد القصص بقراءة روايات ممتعة باللغة الإنكليزية لحوالي ٦٠ تلميذاً.

وأقيم للمناسبة احتفال في قاعة المحاضرات في المركز التربوي للبحوث والإنماء في سن الفيل، ورأى فليتشير أن البرنامج يفتح عالم المغامرة والخيال أمام الأطفال من خلال قدرة اللغة الإنكليزية على ذلك. وأن الهدف يتركز على توصيل الكتب الأكثر استثنائية إلى ٢٥٠٠٠ طفل.

وقالت ممثلة مديرة المجلس الثقافي البريطاني إيليزابت وايت ومديرة المشروع كلير روس: «لقد شاهدنا نجاحاً هائلاً في

إطلاق موقع المجلس الثقافي البريطاني للمدارس عبر الإنترنت

في المملكة المتحدة كما في بلدان أخرى في إطار مشاركة في المشروع. إضافة إلى ذلك، تستضيف مدارس الإنترنت منتديات على الإنترنت وفسحات للمشاركة لكي تتمكن المدارس من التعاون والترابط مع مدارس أخرى في العالم.

كما أن برنامج ربط الصفوف الدراسية **Connecting Classrooms** قد وضع مجموعة من الدروس على الإنترنت تستهدف كل الممارسين الذين هم جدد في السياق الدولي والذين سبق وشاركوا في شراكات مدارس ويتمنون تعميق تجاربهم المهنية في المجالات التالية: التعلم الدولي، التعليم للمواطنة، التوعية العالمية، الشراكة المستدامة، تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الصف ومساندة لتعليم اللغة الإنكليزية.

وأضاف: «أود أن أؤكد مجددًا أن المجلس الثقافي البريطاني يقدر إلى حد كبير تعاون وزارة التربية والمركز التربوي للبحوث والإتماء CERD وشراكتها ونأمل فعلاً أن نتمكن من الاستمرار في العمل معاً في المستقبل على أنشطة معينة مع مدارس في لبنان تدعم أولويات لبنان في مجال التربية فيه».

ثم قدمت مديرة المشروع في المجلس الثقافي البريطاني ميساء ضاوي هاشم عرضاً عن الموقع. وألقى الأستاذ فادي يرق كلمة نوه فيها بالتعاون بين المجلس الثقافي البريطاني ووزارة التربية وأهمية استخدام وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في دعم العملية التعليمية - التعليمية كما دعى جميع المديرين الحاضرين إلى المشاركة الفعالة في الموقع الإلكتروني. ثم وزعت شهادات تقدير ورزم تكنولوجيا معلومات واتصالات Samsung Galaxy Note 10.1 إلى المهتمين بالمشروع من مديرية الإرشاد والتوجيه في وزارة التربية، ثانوية حسام الدين الحريري، ثانوية مصطفى شمران وثانوية مار أنطونيوس حمانا. وتم الإعلان عن سحب لأربع جوائز تشمل كل المدارس التي تتسجل في بوابة مدارس الإنترنت قبل ٣١ كانون الأول ٢٠١٢. وسوف تحصل المدارس الأربع الرابحة على جهاز لابتوب Laptop للمدرسة.



أطلق المجلس الثقافي البريطاني بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم العالي والمركز التربوي للبحوث والإتماء موقع المجلس الثقافي البريطاني للمدارس عبر الإنترنت **British Council Schools Online** في ثانوية الرئيس رينيه معوض الرسمية بحضور المدير العام للتربية فادي يرق ممثلاً وزير التربية والتعليم العالي، المديرية الإدارية السيدة يوليا حنينة ممثلة رئيسة المركز التربوي للبحوث والإتماء، مدير عام مؤسسات أمل التربوية علي خريس وممثلين من مؤسسات المبرات والعرفان والرهبانية اللبنانية المارونية إضافة إلى ١٥٠ مديرًا من المدارس الرسمية والخاصة في الشمال، الجنوب، البقاع، الجبل وبيروت.

افتتح الحفل بالنشيد الوطني اللبناني والبريطاني ثم ألقى ممثل مديرة المجلس الثقافي البريطاني غاي تشابمان كلمة قال فيها: «أن مدارس المجلس الثقافي البريطاني على الإنترنت هي بوابة مركزية تقدم عددًا من المراجع الأساسية للمدارس وتسمح لعدد كبير من المدارس بأن تشارك في شراكات دولية مهمة مع مدارس عبر العالم. وهنا في لبنان، تشارك ٥١ مدرسة حاليًا في المشروع من خلال البوابة؛ فهي تستفيد من أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للعثور على مدارس شريكة والعمل معها

المركز التربوي للبحوث والإتماء شارك في مؤتمر تربوي في بكين

يرق ومنسقة منهج اللغة الإنكليزية في المركز التربوي للبحوث والإتماء السيدة سامية أبو حمد ومديرة مشروع ربط الصفوف السيدة ميساء ضاوي ومندوبة مدارس منطقة الشرق الأدنى وشمال أفريقيا السيدة رولا خداج التي قدمت عرضاً دراسياً حول الوعي العالمي والتفاهم بين الثقافات لدى طلاب مدرسة الإليزية في الحازمية. وقد استند العرض المذكور إلى مشروع «ربط الصفوف» لدعم تعليم اللغة الإنكليزية الذي جرى بموجبه ربط ٥١ مدرسة لبنانية مع ٣٢ مدرسة بريطانية خلال العامين الدراسيين الأنفين، كما أبرز تأثير التبادل الثقافي في أداء الطلاب والتلامذة وتطور المدارس.

برعاية المجلس الثقافي البريطاني في لبنان، شارك وفد لبناني في أعمال المؤتمر التربوي للغة الإنكليزية الذي تم عقده في بكين بين ٢٦ و ٢٨ تشرين الثاني ٢٠١٢ تحت عنوان «قيادة التعليم في القرن الواحد والعشرين».

تناول هذا المؤتمر الاتجاهات والتحديات التي يواجهها قطاع التعليم في تجهيز طلاب القرن الواحد والعشرين بالمعارف والمهارات المطلوبة في عالم سريع التغير والمنافسة، كما ألقى الضوء على أفضل الممارسات في التعليم النقال وتطوير المناهج التربوية في شرق آسيا والمناطق الأخرى.

وقد ضم الوفد اللبناني مدير عام وزارة التربية الأستاذ فادي

إفتتاح مؤتمر «الدين والديمقراطية» في الـ LAU دياب: الديمقراطية التوافقية أساس العمل السياسي

عددًا متزايدًا من الناس يسعون إلى تقريب مفهوم الديمقراطية والإسلام.

ثم ألقى رئيس مؤسسة «أديان» الأب البروفسور فادي ضو، كلمة أشار فيها إلى أن التحديات الكبيرة التي تواجه الأنظمة الجديدة ما بعد الربيع العربي وانحراف بعضها في بعض ممارساتها يؤكد لنا بأن الديمقراطية لا تقوم على الشعارات التقوية أو الإيديولوجية بل على التزام المؤتمنين عليها بقيم وآليات وضوابط تحميهم من شهوة الاستئثار بالسلطة ومكتسباتها.

ورأى وزير التربية أن خصوصية لبنان وتنوع طوائفه انعكست على الممارسة الديمقراطية فيه، منذ أن ارتضى اللبنانيون الديمقراطية نظامًا فكريًا وسياسيًا لهم، بحيث ارتكزت هذه الممارسة على التوافق بين اللبنانيين في القضايا المصرية الكبرى، وهو ما أطلق عليه رئيس الجمهورية تسمية «الديمقراطية التوافقية»، التي تشترك جميع الشرائح في اتخاذ القرارات، ولا تقسم البلاد بين حدين متباعدين من السلطة والمعارضة، مضيفاً «أما البعد الديني في قلب هذا النظام، فقد لعب في معظم الأحيان دور الجامع اللبنانيين على قيم المشاركة، والحوار، والمحبة، والتضامن، في خضم الصراعات السياسية والتحديات المختلفة التي تواجههم، وإن حاول بعض الأطراف السياسية في ظروف ومراحل مختلفة، تجيير مواقف المرجعيات الدينية، لصالحه، كسبًا لتأييد أوسع لطروحاته وموقعه. وبدأت بعد ذلك ورش العمل التي تمتد ليومين لمناقشة محاور متصلة بموضوع الدين والديمقراطية.



افتتح في الجامعة اللبنانية الأميركية (LAU) وبالتعاون مع مؤسسة «أديان» «وكونراد اديناور» المؤتمر الدولي عن الدين والديمقراطية في أوروبا والعالم العربي برعاية رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان، ممثلًا بوزير التربية والتعليم العالي البروفسور حسن دياب.

افتتح المؤتمر في حرم الجامعة في جبيل بكلمة لمنسقة المؤتمر الدكتورة نايلة طيارة مديرة قسم الدراسات في مؤسسة «أديان»، وقالت: العالم العربي كله يشهد متغيرات، ففي العالم العربي متغيرات وفي الغرب أزمات اقتصادية. هكذا كانت الحال عندما طرحت فكرة إقامة هذا المؤتمر.

وأشار رئيس الجامعة الدكتور جوزف جبرا إلى أن التحولات الواردة من سوريا وليبيا واليمن لم تنته بعد، إلا أن هناك إشارات أمل وتفاؤل مثل قضية «توكل كرمان» اليمينية التي منحت جائزة نوبل للسلام. وهناك العديد من الاستطلاعات الجارية في العديد من البلدان الإسلامية والعربية تظهر أن هناك

دياب: «لتبني استراتيجية وطنية لتطوير التعليم والبحث العلمي» في احتفال جامعة الروح القدس - الكسليك

وضمن الجودة إيفالغ evalag، برعاية وزير التربية والتعليم العالي البروفسور حسان دياب وحضوره.

كذلك حضر الحفل الذي دعا إليه رئيس الجامعة الأب الدكتور هادي محفوظ، الرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية الأباتي طنوس نعمه، الأبوان المدبران في الرهبانية نعمه الله هاشم وأيوب شهوان، شادي سعد ممثلًا النائب سليمان فرنجية، وحشد من الرؤساء وممثلي الجامعات والمؤسسات التربوية وأعضاء مجلس الجامعة والهيئة التعليمية والإدارية والطالبية.

بعد كلمة ترحيب لمديرة مكتب العلاقات الدولية في الجامعة ريمًا مطر، تحدث مساعد رئيس الجامعة مدير مكتب ضمان



أقامت جامعة الروح القدس - الكسليك احتفالاً بمناسبة حصولها على الاعتماد المؤسسي الأوروبي من وكالة الاعتماد

«بجهوده في إعداد مشروع قانون حول إنشاء هيئة وطنية مستقلة لضمان جودة التعليم العالي، الذي أقر في مجلس الوزراء وأحيل إلى المجلس النيابي».

ورأى الوزير دياب «أنه قد بات الجميع يعلم حجم التحديات التي تواجهها المنطقة العربية في ظل ظروف المنافسة والعولمة التي طاولت مختلف المجالات خصوصاً الأكاديمية منها، لذلك لا بد لمؤسسات التعليم العالي من أن تتبنى استراتيجية وطنية لتطوير التعليم والبحث العلمي ومواكبة آخر التطورات في التعليم الجامعي من حيث البرامج وطرائق التدريس والأدوات الحديثة المستخدمة في نقل المعلومة وإنتاج المعرفة وهيكلية الإدارة الرشيدة والحوكمة ومصادر التمويل والعلاقة الموضوعية المتبادلة مع سوق العمل وقطاع الإنتاج فضلاً عن آليات الرقابة والتقييم والتدقيق».

وفي الختام تمت إزاحة الستارة عن شهادة الاعتماد المؤسسي التي منحتها «إيفلاغ» لجامعة الروح القدس.

الجودة في جامعة الروح القدس الدكتور جورج يحشوشي الذي استذكر برنامج التقييم المؤسسي والخارجي مع اتحاد الجامعات الأوروبية قبل خمس سنوات.

وكانت كلمة لمنسق مشروع الاعتماد المؤسسي لجامعة الروح القدس - الكسليك الدكتور هارالد شويتلي الذي قدم نظرة عامة حول عملية الاعتماد، فـ «إيفالاغ Evalag» قد قيّمت كيفية عمل الجامعة بشكل عام وضمان الجودة في داخلها».

ثم تحدّثت رئيسة لجنة خبراء التقييم لجامعة الروح القدس البروفسورة بريجيت شابلير، باسم لجنة الخبراء التي تابعت عملية الاعتماد في الجامعة. ونوّهت «بالمهنية العالية التي يتمتع بها القيمون على الرهبانية اللبنانية المارونية والجامعة».

وبعد عرض فيلم قصير عن الجامعة بعنوان «تقليد في التميز»، ألقى محفوظ كلمة ذكر فيها بالشعار الذي تبناه عندما تسلم رئاسة الجامعة وشكر الوزير دياب على رعايته الحفل، مشيداً

العقيد الدكتور عادل مشموشي يحاضر في جامعة بيروت العربية حول «مكافحة المخدرات والزراعات البديلة في لبنان»

لا تقتصر على الفرد بل تُسهم في التفكك الأسري رابطاً أسباب الإدمان بحشوية التجربة والتدرّج غير المنطقي بالمشاكل، مشدداً على أن الإدمان هو بمثابة الانتحار.

أما عن التدابير الوقائية، فشرح مشموشي بأنها تقوم على شقين الأول إرشادي يعنى بذوي المدمن وشق طبيّ متخصص بحالات الإدمان داعياً للبحث عن تدابير وقائية أكثر فعالية للحد من تهريب وتجارة المخدرات. وإذ لفت إلى ظاهرة تفشي المخدرات في المدارس، أكد التعويل على الشباب الجامعي المتقن للحد من هذه الآفة.

وعن الزراعات البديلة الممكنة لفت مشموشي إلى أنها الخطوة الأولى على طريق تحقيق التنمية المستدامة والإنماء المتوازن والذي يمكن تحقيقه من خلال التنمية الريفية للحد من النزوح إلى المدن والاحتفاظ وبالتالي تخفيض احتمالات تعاطي المخدرات وترويجها.

وختّم مشموشي بدعوة الدولة إلى تمكين مكتب مكافحة المخدرات بالوسائل الحديثة للوصول إلى المعلومات المطلوبة، كما دعا لإعادة النظر بالنظام العقابي لمتعاطي ومروجي المخدرات.

ثم قدّم مشموشي عرضاً لصور تبين وسائل ترويج المخدرات وتهريبها، شارحاً للطلاب تفاصيل عمليات المداهمة وطريقة توقيف الشبكات المهربة، وانتهت المحاضرة بفتح باب النقاش مع الطلاب.



المخدرات بين التعاطي والترويج، أثارها وسلبياتها على الأصدقاء الصحية والنفسية والاجتماعية، وسائل مكافحة وسبل البحث عن الزراعات البديلة، عناوين حضرت في المحاضرة التي استضافتها جامعة بيروت العربية لرئيس مكتب مكافحة المخدرات العقيد الدكتور عادل مشموشي تحت عنوان «مكافحة المخدرات والزراعات البديلة في لبنان».

أقيمت المحاضرة في حرم الجامعة في بيروت وأكد مشموشي أن متعاطي المخدرات ومروجيها يهدفون إلى تقويض هيبة الدولة لتسهيل مهماتهم، مشيراً إلى اقتران تناول المخدرات بعادات سلبية أبرزها الممارسات الجنسية والجرائم وتبادل الحقن ما يؤدي إلى ارتفاع الفاتورة الصحية، كما تحدث عن المضار الاقتصادية لهذه الآفة فلفت إلى ترجمتها في كثير من الأحيان إفلاساً للمؤسسات.

وتوقّف مشموشي عند المضار الاجتماعية للمخدرات، فأكد أنها

ورشة تدريبية حول الخط الساخن في جامعة MUBS

والمواصفات الواجب توافرها لدى المجيب. واختتمت الورشة بأسلوب تفرغ البيانات وتوثيقها. وقد شارك فيها حشد من المؤسسات الاجتماعية كدار الأمل ومؤسستي عامل ومخزومي وتجمع أم النور ومنظمة أبعاد ومنظمة كفى عنفاً واستغلالاً وجمعية الإصلاح والإرشاد وعدد من المعنيين من وزارة الشؤون الاجتماعية.

في إطار برنامج التعليم المستمر، نظمت الجامعة الحديثة للإدارة والعلوم MUBS ورشة عمل تدريبية حول "أصول وفنون ومهارات التعامل مع خدمة الخط الساخن" وذلك في حرم الجامعة في الحمرا. تمت خلالها مناقشة العديد من الأمور الجوهرية طاولت أهداف استخدام الخدمة، والمستفيدين منها، ومتطلباتها بالإضافة إلى الأخلاقيات والمبادئ المهنية،

هبة من القوة الإيطالية إلى كلية العلوم في صور

الجامعة، وتثبيت فرع الكلية في صور ومساعدته على تجهيز المختبر عبر الكتيبة الإيطالية التي نعتبر أن جنودها وضباطها هم إخوة لنا، مثنياً على «دورهم الإنمائي في مختلف المجالات، شاكرًا للجنرال زاونر وللكتيبة الإيطالية الالتفاتة الكريمة تجاه الكلية وطلابها».

بدوره، عبّر عبد المحسن الحسيني عن سروره بتجهيز المختبر، وتقديم الأدوات والمعدات اللازمة لتشغيله، منوهاً بدور الكتيبة الإيطالية في هذا المجال، معتبراً «أن الطلاب سيحفظون في ذاكرتهم هذه الهدية القيّمة».

وطالب الدولة اللبنانية «بتعزيز دور الجامعة اللبنانية، وتثبيت فروع الكليات في مدينة صور، نظراً للأهمية الجغرافية لهذا القضاء وارتباطه بباقي الأفضية ما يسهل على الطلاب الوصول إلى جامعتهم، مضيفاً «إن أكثر من ثلاثة آلاف طالب وطالبة يتنقلون بين جامعات النبطية وصيدا وبيروت، ولهؤلاء الحق أن يكون لديهم جامعة في منطقتهم».

واعتبر الجنرال غايتانو زاونر «أن مساعدة الطلاب في تجهيز المختبر سوف يسهل عليهم الكثير ويساعدهم في دراستهم».

وأكد «وقوف القوة الإيطالية وتصميمها الراسخ والتزامها بأن تكون قريبة من احتياجات المواطنين والتزامها بمساعدة السكان المحليين».



سلم قائد القطاع الغربي في «اليونيفيل» الجنرال غايتانو زاونر اتحاد بلديات صور تجهيزات ومعدات لمختبر الكيمياء لصالح كلية العلوم في الجامعة اللبنانية فرع صور.

وأقيم في الكلية احتفال حضره رئيس اتحاد بلديات قضاء صور عبد المحسن الحسيني، ومدير الكلية الدكتور حسان عباس، رئيس مركز مجلس الجنوب في صور فضل الراعي وفاعليات بلدية وتربوية وطلاب.

بعد إزاحة الستار عن اللوحة التذكارية وجولة في أرجاء المختبر، ألقى الدكتور عباس كلمة «شكر فيها اتحاد بلديات قضاء صور بشخص رئيسه عبد المحسن الحسيني الذي سعى إلى تعزيز وضع

«التعليم أولاً»

- ضمان التحاق جميع الأطفال بالمدارس،
- تحسين جودة التعليم،
- تعزيز المواطنة العالمية.

وقد أننى بان كي مون في كلمته على دور الأونيسكو الريادي في مجال التربية والذي أدى إلى اعتبارها من أولويات أهداف الألفية للأمم المتحدة.

ومن جهتها أكدت المديرية العامة للأونيسكو إيرينا بوكوفا أنها المرة الأولى التي يُقدم فيها أمين عام للأمم المتحدة على إعطاء الأولوية لمجال التعليم. وهذا القرار التاريخي، يقر بقوة التعليم في تحويل حياة الناس، وفي بناء مجتمعات تتسم بالمزيد من الاستدامة والسلام والازدهار.

في سابقة هي الأولى من نوعها في تاريخ الأونيسكو حل الأمين العام للأمم المتحدة السيد بان كي مون ضيفاً على المجلس التنفيذي للمنظمة الذي التأم في دورته الـ ١٩٠، وألقى كلمة جاء فيها: «عندما نضع التعليم أولاً يمكننا الحد من الفقر والجوع ووقف هدر القدرات والإمكانات كي ينعم الجميع بمجتمعات أقوى وأفضل».

وترمي مبادرة «التعليم أولاً» التي أطلقها بان كي مون إلى توليد زخم جديد لتحقيق الأهداف التعليمية المتفق عليها دولياً بحلول العام ٢٠١٥، وإلى إعادة بلدان العالم إلى المسار الصحيح لتفي بالالتزامات التي تعهدت بها في مجال التعليم. وتتمحور هذه المبادرة حول الأولويات الآتية:

دياب افتتح الثانوية الرسمية في العباسية الإصلاح في التربية يحقق النهضة المرجوة في كل القطاعات



والوطنية الصحيحة والصادقة تسهم في إرساء قواعد الوحدة الوطنية وتعزيز الوطن وحماية سيادته واستقلاله، وفي تحقيق التنمية الشاملة والمستدامة. هذه التنمية التي تركز في الأساس على إعداد الموارد البشرية، انطلاقاً من مقاعد الدراسة. وهكذا، فإن أجدادنا جيلاً متعلماً ومتنوراً، نستطيع عندئذ التخطيط للمستقبل بصورة أفضل، ولا شك بأن تشييد هذه الثانوية الرسمية الجديدة في العباسية يعتبر بمثابة إنشاء صرح من صروح التنمية البشرية المستدامة لخدمة الناشئة في هذا الجزء الغالي من الوطن، وتزويدهم بالعلوم والمعارف والمهارات وتلقيهم المبادئ والقيم اللازمة لخوض غمار الحياة».

ختاماً قصّ الوزير دياب وقبلان شريط الافتتاح وتسلم كل منهما درعاً تقديرياً من رئيس بلدية العباسية.

رعى وزير التربية والتعليم العالي حسان دياب احتفالاً تدييناً ببناء الثانوية الرسمية التي أنجزها مجلس الجنوب في بلدة العباسية بحضور النائبين علي بزي وعلي خريس ورئيس مجلس الجنوب قبلان قبلان ورئيس المنطقة التربوية في الجنوب باسم عباس والمسؤول عن المهن الحرة في حركة «أمل» علي إسماعيل ورؤساء مجالس بلدية واختيارية وحشد من الفعاليات التربوية والشخصيات الاجتماعية وأهالي البلدة.

وبعد الكلمات التي أُلقيت في الحفل، تحدّث الوزير دياب مهنيّاً أهالي العباسية «بهذا الصرح التربوي الكبير»، وأمل «بتزايد عدد الطلاب المسجلين إلى أضعاف بحيث تصبح واحة تربوية». وقال: «إذا كان المثل السائد يقول «افتح مدرسة تغلق سجنًا»، فنحن نقول أنشئ مدرسة في لبنان على الأسس التربوية

«لوح تفاعلي» من الكتيبة الفرنسية إلى مدرسة قلاويه

الدوليين ومدير وإدارة المدرسة وطلاب وفاعليات البلدة. وأوضح «بلتيه» في كلمته أن «هذا اللوح التفاعلي متّصل بجهاز حاسوب، يسمح بعرض الدروس لكل الطلاب، ويمكنهم من أخذ المعلومات من شبكة الإنترنت»، لافتاً إلى أن «هذا المشروع المقدم من قبل فريق العمل المدني العسكري، هو عمل مكمل للدورات التي تجري في اللغة الفرنسية والتي يقوم بها فريق من قوة احتياط القائد العام للصفوف في هذه المدرسة، بالإضافة إلى مهامها ضمن القرار ١٧٠١».

ولفت إلى أن «قوة احتياط القائد العام تحت أوامر قائد اليونيفيل الجنرال الإيطالي باولو سيريا، تدعم باستمرار مهام التعاون المدني العسكري لصالح الشعب في جنوب لبنان».

بدورها شكرت إدارة مدرسة قلاويه الكولونيل «بلتيه» على المساعدة التي تقدم لدعم المدرسة وطلابها والسكان المحليين.



رعى قائد قوة احتياط القائد العام في الـ«يونيفيل» الكولونيل الفرنسي إيريك بلتيه، الاحتفال المخصّص لتقديم «لوح تفاعلي» إلى مدرسة قلاويه الرسمية، المقدم من فريق العمل المدني العسكري في الكتيبة الفرنسية، بحضور عدد من الضباط

«التعاونيات الزراعية تغذي العالم»

شعار يوم الأغذية العالمي لعام ٢٠١٢



الى مستويات خطيرة للغاية بسبب موجة الطقس السيء التي اجتاحت بعض الولايات المتحدة واورانيا وروسيا وغيرها. إن الأزمة المالية والاقتصادية التي تعصف بالاقتصاد العالمي، وتغيّر المناخ، والحروب والنزاعات على أنواعها، أدت الى ارتفاع أسعار المواد الغذائية، لاسيما الأساسية منها، ما زاد من نسبة الفقر والجوع الذي وصل إلى مستويات مقلقة.

لقد كشفت الأزمة الاقتصادية العالمية أهمية ارتكاز اقتصاد الدول على القطاعات المنتجة وبالتحديد قطاعي الزراعة والصناعة.

من هنا ضرورة إيلاء القطاع الزراعي الاهتمام اللازم عبر تأمين التمويل والدعم للمشاريع الزراعية، وبنوع خاص في البلاد والمناطق التي تتوافر لديها مقومات الإنتاجية العالية من مياه ومساحات خصبة. ويفترض في هذا المجال التخطيط لتصويب رؤوس الأموال والجهود التدريبية وتأمين المواد اللازمة من بذور متنوعة ومبيدات وأسمدة غير مضرّة للبيئة.

إن ارتفاع الطلب العالمي على الغذاء بسبب ازدياد عدد السكان وتباطؤ في الإنتاج الزراعي العالمي يوجب إعادة النظر جذرياً بمكوّنات الاستراتيجيات المعنية بالأمن الغذائي العالمي. ويحتّم هذا الواقع مضاعفة الجهود والتعاون مع المنظمات الدولية التي تعنى بالحدّ من الفقر والجوع في العالم وعلى رأسها منظمة الفاو.

إن تأمين الأمن الغذائي يبقى المسؤولية الأولى للدول عبر تطوير وتشجيع وتحديث الإنتاج الزراعي والحدّ من حالات الحرب والنزاعات المسلحة، وتنمية ثقافة سلام مبنية على روح العدالة. إضافة الى بلورة آليات جديدة تسمح بفرض احترام شرعة الأمم المتحدة وقرارات الشرعية الدولية وإرغام الدول التي تلجأ إلى العدوان والاحتلال على التراجع والانصياع للإرادة الدولية. وهذا ينطبق على إسرائيل، التي لم تتوقف منذ إنشائها عن اللجوء إلى العدوان ومختلف الممارسات التعسفية ومنها

برعاية وحضور فخامة رئيس الجمهورية اللبنانية العماد ميشال سليمان، نظمت وزارة الزراعة اللبنانية بالتعاون مع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو) احتفالاً في قصر الأونيسكو تحت عنوان «التعاونيات الزراعية تغذي العالم» وذلك بمناسبة يوم الأغذية العالمي لعام ٢٠١٢ الذي يوافق في ١٥ تشرين الأول من كل عام.

تخلّل الاحتفال عرض فيلم وثائقي لمنظمة الفاو بعنوان: «التعاونيات الزراعية تغذي العالم» ومن ثمّ تمّ عرض فيلم وثائقي آخر لوزارة الزراعة بعنوان «إنجازات وزارة الزراعة اللبنانية».

تحدّث بعد ذلك، كلٌّ من الممثل المقيم لمنظمة «الفاو» في لبنان، الدكتور علي مومن، والمنسق المقيم للأمم المتحدة في لبنان السيد روبرت واتكنز منوهين بعمل وزارة الزراعة اللبنانية من أجل ضمان أمن غذائي مستدام، ومؤكدّين على أهمية الاستثمار في القطاع الزراعي وبالتالي الحد من الاعتماد على استيراد المنتجات الزراعية من الخارج.

ثمّ كانت لوزير الزراعة، الدكتور حسين الحاج حسن، كلمة أضاء فيها على «استراتيجية النهوض بالقطاع الزراعي» في لبنان.

واختتمّ الاحتفال بكلمة لفخامة رئيس الجمهورية جاء فيها: أيّها الحفل الكريم،

تلقي اليوم لنحيي معاً يوم الغذاء العالمي والذي يصادف مع ذكرى تأسيس منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة «الفاو»،

إنّ لبنان يفخر بأن يكون عضواً في منظمة تعمل منذ أكثر من نصف قرن في مجال مصيريّ كهذا لخدمة البشرية، وأن يكون قد رأس إدارتها العامة الدكتور ادوار صوما، كما رأس مجلسها التنفيذي المرحوم النائب والوزير السابق جورج الهراوي ، بالإضافة الى المشاركة الفاعلة لوزير الزراعة السابق الدكتور عادل قرطاس في أنشطة المنظمة.

إنّ الغذاء حقّ لكل إنسان وهو حاجة أساسية للعيش كالماء والهواء، ولا يجوز ان يكون ١/٨ سكان العالم اي ٨٦٨ مليون شخص يعانون نقصاً مزمناً في الغذاء . وعلى رغم ان هذا الرقم يمثل انخفاضاً كبيراً في عدد الجياع الذين تجاوز عددهم بين عامي ١٩٩٠ و١٩٩٢ مليار شخص، فان الجهد في احراز التقدم في مكافحة الجوع تباطأ منذ العام ٢٠٠٧ و ٢٠٠٨ ما يهدد الامن الغذائي في العالم خصوصاً أن منظمة الاغذية اصدرت تحذيراً في شأن تعرض دول العالم لأزمة غذاء كتلك التي شهدتها في عام ٢٠٠٨ وأن الاحتياطي العالمي من السلع الغذائية وصل



معمّقة لأسباب ضعف مستويات التصدير للمنتجات الزراعية اللبنانية وأخذ التدابير اللازمة لإزالة العقبات أمام دخولها الأسواق الأجنبية.

لا شكّ في أنّ المنافسة قويّة، لذلك يجب التفكير بمنتجات جديدة والحدّ من إنتاج ما هو عرضة لمنافسة قويّة، وكون مساحة الوطن الصغيرة تحتمّ علينا التركيز على نوعيّة الإنتاج وليس على الكميّة، فمن الضروري تشجيع البحوث والدراسات لتطوير زراعاتنا وابتكار أصناف جديدة ذات قيمة مضافة.

إنّ غالبية المناطق الفقيرة هي مناطق زراعيّة، ونسبة كبيرة من هذا الفقر ناتجة من ضعف الموارد المتوافرة للقطاع الزراعي. لذلك بدأت الدولة تطبيق استراتيجيّة النهوض بالقطاع الزراعي منذ العام ٢٠١٠، واستطاعت إنجاز العديد من المراحل الأساسيّة من هذه الاستراتيجية، إن على صعيد تطوير البنى التحتيّة الزراعيّة أو وضع الدراسات والأبحاث وإصدار التشريعات اللازمة وتطويرها. وكلّ هذا المجهود يصبّ في ضرورة إعطاء المزارع اللبناني ومجمل قطاعات الزراعة اللبنانية، قدرة للاتكال على نفسها والسماح لها بالاستغناء تدريجاً عن سببّ وسائل الدعم والتعويض عن عدم الكفاءة وضعف القدرة التنافسيّة. أيّها الحضور الكريم،

لا يمكن فصل الامن الغذائي عن موضوع في غاية الأهميّة وهو سلامة الغذاء. فصحة المواطن تبقى من أولويّات اهتماماتنا. لذلك يجب تفعيل دور الرقابة لدى تصدير المنتجات الغذائيّة واستيرادها وكيفيّة تصريفها ومراقبتها، واللجوء الدائم إلى المختبرات المعتمدة والتزام المعايير الدوليّة.

وفي ضوء هذه التوجهات لا بدّ من شكر القيّمين على هذا الاحتفال وبصورة خاصة منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو) ووزارة الزراعة وعلى رأسها الوزير الكفوء والنشيط الدكتور حسين الحاج حسن، وأتمنى أن يكون هذا اليوم، «يوم الغذاء العالمي» مثابة انطلاقة جديدة ليس لإعادة الاستقرار في أسواق السلع الغذائيّة العالميّة فحسب، بل للحدّ المنشود من الجوع والفقر في العالم.

عشتم عاش لبنان..



تخريب مساحات زراعيّة شاسعة واقتلاع عشرات آلاف الأشجار وحرق البساتين وذلك لتهجير المزارعين وأهالي قرى بكاملها، للتوسّع وفرض الأمر الواقع. أوليس زرع القنابل العنقودية والالغام في ارض الجنوب شكلاً من اشكال الاحتلال المقنّع؟ ولا يلغي ذلك واجب العمل على تلافي النزاعات المسلّحة الداخليّة، من طريق اعتماد الديموقراطيّة وحسن ممارستها، بصورة تكفل المشاركة وحقوق الإنسان الأساسيّة، واعتماد نهج الحوار والتوافق والاحتكام إلى المؤسسات من أجل حل خلافاتها. ويجب ألا يغيب عن بالنا ان العدالة الاجتماعية مناخ ينبغي أن يسود المنظمات الدوليّة وأبرزها البنك الدولي وصندوق النقد الدولي التي تحتاج إلى إعادة نظر جذريّة في آليات عملها ولا سيما ما يتعلق منها بنظام أخذ القرار من اجل التنمية المستدامة الحقيقيّة.

وفي مجال الأمن الغذائيّ بالذات، لا بدّ من أن نثني هنا على الجهود التي تبذل من المجتمع الدولي وبالتحديد، من مجموعة العشرين (G٢٠)، التي أقرت خطة عمل في شأن تقلب أسعار الغذاء العالميّة وتنظيم عمل أسواق السلع الأوليّة وتطوير أساليب الإشراف عليها.

لقد اختارت منظمة الفاو شعار «التعاونيات الزراعيّة تغذي العالم» كعنوان لنشاطات العام ٢٠١٢ وهو شعار قوامه العمل الجماعي، حيث أنّ المزارع اليوم أصبح بحاجة الى اللجوء الى الجمعيات التعاونيّة التي تنظم له عمله وتؤمن له الأسواق لتصريف الإنتاج، وخصوصاً في ظلّ العولمة وانفتاح الأسواق بعضها على البعض الآخر وصعوبة المنافسة على الصعيد الفردي.

إنّ الدولة، وبالتحديد وزارة الزراعة التي تقوم بجهد كبير، والتي ترعى وتنظم عمل الجمعيات التعاونيّة، مدعوّة الى المثابرة واقتراح التشريعات الحديثة لكي تتماشى هذه الجمعيات مع الواقع الراهن.

أيّها الحضور الكريم،

الواقع هو أنّ التجارة والخدمات لهما الحصّة الأكبر في اقتصادنا، إلّا أنّ هذا الأمر لا يعني إغفال القطاع الزراعي الذي يعتبر المدمك الأول والرئيسي في تأمين الأمن الغذائيّ فضلاً عمّا يسمح به من ربط المواطن بأرضه وتراثه. وإن كانت مساهمة القطاع الزراعي في الناتج القومي لا تتخطى الـ ٥٪. وهذه نسبة يجب زيادتها بسرعة وقد ارتفعت الآن الى ٦,٥٪ ذلك لأنّ الزراعة ركن أساسي من الإنماء المتوازن.

كما نرى أنّ دعم القطاع الزراعي وتنمية الريف يجب أن يرتكزا الى سياسات تؤدّي إلى برامج ترفع مستوى المزارعين عبر التدريب وتشجيع المصارف على ابتكار منتجات إئتمانيّة وقروض خاصة بالمزارعين أفراداً وجمعيات، وتؤدّي إلى حلّ مشكلات نقل المحاصيل من مراكز الإنتاج إلى الأسواق بفاعلية وسرعة وبكلفة مخفضة. ومن الضروري أيضاً إجراء دراسة

جائزة حنا واكيم للرواية اللبنانية ٢٠١٢

ثانوية رينيه معوض الرسمية / مدرسة الجمهور. وتعتبر هذه الجائزة عن هدف المؤسسة "في إتاحة المجال للقاء والحوار والتفاعل بين طلاب مدارس متنوعة في لبنان، وفي تعريف الطلاب إلى المجالات الإبداعية والروائية، وفي تعزيز حب القراءة والحس النقدي" كما جاء في كلمة د. إلهام كلاب نائبة رئيس المؤسسة التي رافقت تحقق مسار هذا المشروع منذ ثلاث سنوات عبر اجتماعات نقاش دورية بين الطلاب، ومن خلال موقع إلكتروني (فوروم) محفز لتبادل الأفكار والانطباعات، ومتابعة الطلاب في المدارس من قبل أساتذة متطوعين.

وكانت لجنة القراءة في المؤسسة قد اختارت عشرين كتاباً استبقت منها خمس روايات تعبر عن أساليب روائية متنوعة وتتوافق مع عمر الطالب وبيئته ومحيطه، هذه الكتب هي:

طيور الهوليداي إن - د. ربيع جابر، لمانا - د. جورج شامي، كل الحق ع فرنسا - د. ماري القصيفي، صيف الجراح - د. محمد طعان، نصيبك في الجنة - د. نرمين الخنسا.

وقد بلغت قيمة الجائزة المقدّمة من مؤسسة حنا واكيم عشرة آلاف دولار أميركي.

أعلنت مؤسسة حنا واكيم، عن فوز الروائية ماري القصيفي بجائزتها السنوية للرواية اللبنانية ٢٠١٢، بباكورتها الروائية "كل الحق ع فرنسا". والتميزة ببينيتها الروائية وأسلوبها الشيق وأفقها الإبداعي والوطني.

وقد ميّز هذه الجائزة لجنة التحكيم الشابة المكوّنة من طلاب المدارس الثانوية الرسمية والخاصة كقراء

ونقاد وحكام حيث شملت طلاباً من المدارس الآتية:

الثانوية الإنجيلية الفرنسية/ مدرسة الحكمة - الأشرافية/ كلية المقاصد للبنات/ الإنترناسيونال كوليج/ مدرسة الراهبات الأنطونيات - مار ضومط - رومية/ الثانوية العاملة/ كلية خديجة الكبرى - المقاصد/ مدرسة سيدة الناصرة/ ثانوية علي بن أبي طالب - المقاصد/ مدرسة راهبات سيدة الرسل



«الطابع البريدي تاريخ محفوظ في قصاصة ورق»

المدن والمعالم الأثرية أو الشخصيات البارزة فيها أو أهم أحداثها من مهرجانات واحتفالات ومناسبات كبرى. ولأن الطابع وثيقة إبرائية ودليل قاطع على أن أجرة البريد مدفوعة، فإن إدارات البريد تحرص على أن تكون طابعها متميزة وخاضعة لرقابة مشددة، لذلك فهي تكلف متخصصين وفنيين لتصميم طابعها. وتشتد أن يُستعمل ورق خاص في طبع هذه الطابع.

ومع تزايد الطابع وتنوع مواضيعها، باتت النظرة إليها تختلف بين شخص وآخر. فبينما ينظر إليها البعض باستخفاف على أنها مجرد قصاصة ورق لا تستحق الاهتمام، فقد يدفع آخرون مبالغ طائلة لشراء طابع نادرة تكمل مجموعتهم. وتعتبر هواية جمع الطابع من أكثر الهوايات انتشاراً في العالم. في لبنان هناك نوعان من الطابع البريدي: العادي والتذكاري. الطابع العادي يصدر بقرار من وزير الاتصالات وبناءً على اقتراح من المديرية العامة للبريد، بينما لا يمكن إصدار الطابع التذكاري إلا بعد طرحه على مجلس الوزراء.

تطرح الدولة اللبنانية إصدارات جديدة من الطابع التذكارية لتكريم عدد من الشخصيات أو لمناسبة إحياء ذكرى أو حدث وطني أو دولي مهم. فإصدار طابع بريدي باسم مبدع أمر في غاية الأهمية كونه ينشر اسم المبدع أو يذكر به لدى كل من يستخدم أو يستقبل رسالة ملصق عليها الطابع.

تكريم المبدعين والتميزين بطابع بريدي عادةً عرفتها مختلف دول العالم، فالطابع يحفظ على مساحته الصغيرة تاريخ أمةٍ ومختلف مراحل نهضتها.

في تعريفه البسيط، طابع البريد هو



قطعة صغيرة من الورق يُطبع عليها رسم تختاره الدولة التي أصدرته والغرض منه أن يبين قدر المبلغ الذي يجب أن يدفع مقابل الرسالة المبعوثة من مكانٍ إلى آخر، أي أنه خدمة مدفوعة الأجر مسبقاً.

هذا في المفهوم العام، إلا أن لطابع البريد دلالات أعمق وأشمل كونه ينقل عبر الرسم الصغير الذي يحمله ثقافة دولة وتاريخها وحضارتها إلى مختلف دول العالم.

نبذة تاريخية:

عُرف الطابع البريدي كملصق مطبوع في العام ١٨٤٠ وكان فكرة المدرّس الإنكليزي رولاند هيل. ظهر الطابع البريدي لأول مرة في انكلترا مطبوعاً باللون الأسود ويحمل صورة جانبية للملكة فكتوريا سمّي بـ «بيني بلاك».

بعد انكلترا انتشرت الطابع البريدي في مختلف دول العالم، وكانت تحمل رسم الملوك في أوروبا في زمن الملكية، وأصبحت في ما بعد تحمل صوراً مختلفة عن الدول التي تصدرها كصور

مبادرة الأربعين مليون شجرة حرجية

لزرع ٤٠ مليون شجرة حرجية وهي تتركز على مرحلتين:
 ١- وضع خطة رئيسة لإعادة التحريج في لبنان، قادرة على تحديد الحاجات من خلال استعمال الوسائل التقنية العلمية لاختيار الموقع المناسب مع تقييم الظروف،
 - اختيار الأنواع والأصناف الوطنية المناسبة،
 - اختيار تقنيات الزراعة المناسبة، والصيانة.
 - تحديد أساليب وطرائق المتابعة والتقييم بما يتماشى مع تحديد الوظائف ووجهة استعمال الغطاء الحرجي واستثماره.
 ٢- اعتماد هذه الخطة للمواقع القابلة للتحريج بالتعاون مع الشركاء الوطنيين من القطاعين الحكومي والخاص كالوزارات المعنية، الجمعيات غير الحكومية، التجمعات المحلية، البنوك والمستثمرين ...

تبدأ هذه المبادرة مع البذور، حيث تمّ تأهيل ثمانية مشاتل حرجية تقنياً وفنياً في وزارة الزراعة تقدّر طاقتها سنوياً في إنتاج مليوني غرسة حرجية وتحافظ عليها الموارد البشرية، إذ يعتمد «البرنامج الوطني للتحريج» على الخبرة الفنية والتقنية للكوادر البشرية المتوافرة في وزارتي الزراعة والبيئة بالتعاون والتنسيق مع كل الشركاء من ذوي الصلة المباشرة أو غير المباشرة بالغابات.

كذلك يتركز هذا المشروع على توحيد وتضافر الجهود المتوافرة والمحتملة في سبيل وضع خطة تنفيذية واضحة لاستثمار وإدارة وتنسيق الجهود والمساهمات المحلية من أجل غرس وصيانة الأربعين مليون شجرة حرجية.

- يلحظ المشروع الإدارة المتكاملة لـ ٢٠,٠٠٠ هكتار إضافية من «الأراضي الحرجية الأخرى» للتعويض عن الخسارة المتوقعة للغابات خلال العقود القادمة.
- تشمل الخطة: الحماية من الرعي، المحافظة على كثافة مدروسة للأشجار مع الأخذ بعين الاعتبار الزيادات الناتجة من أنشطة إعادة التحريج.



ارتكزت سياسة وزارة الزراعة اللبنانية في قطاع الأحراج على تشجيع الاستثمار في وظائف الغابات الاقتصادية المحفزة تعزيزاً لقيمة الغابات المتنوعة بيولوجياً، جمالياً وبيئياً.

يندرج البرنامج الوطني للتحريج الذي تنفذه وزارة الزراعة ضمن الاستراتيجية المعدة من قبلها لزيادة الرقعة الخضراء في لبنان وهو يتلاءم مع «الخطة الشاملة لتصنيف الأراضي اللبنانية (SDATL)».

أما الأهداف الرئيسية للبرنامج فهي:

- زيادة المساحة الإجمالية للغابات من ١٣٪ إلى ٢٠٪ ما يوازي ٧٠,٠٠٠ هكتار من المساحة الإجمالية في مدة زمنية أقصاها عشرون سنة مع المحافظة على استدامتها وحمايتها من العوامل الطبيعية مثل تغير المناخ، حرائق الغابات بالإضافة إلى التمدد العمراني.
 - المحافظة على التنوع البيولوجي والغنى الطبيعي للغابات الوطنية.
 - تعزيز الوظائف الاقتصادية والبيئية والاجتماعية والثقافية للغابات وتطويرها والمحافظة عليها.
- وفي إطار هذا البرنامج قامت وزارة الزراعة بإطلاق مبادرة





البرنامج الوطني للتحريج

الغابات والأحراج اللبنانية: نواة واعدة للاستثمار في السلع والخدمات.

- ١- المحافظة على التنوع البيولوجي.
- ٢- السياحة البيئية والترفيهية.
- ٣- حفظ التربة والمياه.
- ٤- الوقود خشب/فحم.
- ٥- إنتاج الصنوبر.
- ٦- إنتاج النباتات الطبية والعطرية والصالحة للأكل.
- ٧- إنتاج العسل.
- ٨- تخفيف وقع تغير المناخ.



وزارة الزراعة



المدير العام المسؤول: رئيسة المركز التربوي للبحوث والإنماء الدكتورة ليلي مليحة فياض
رئيسة التحرير: ميني الزعني كلنك

الدكوانة - هاتف فاكس: ٠١-٦٨٣٠٩٣ - العنوان الإلكتروني: email: nachra@crdp.org الموقع الإلكتروني: www.crdp.org